

حكماء اليمن يعلنون قواعد للتعامل مع الخونة ومصالحة عامة لتعزيز التلاحم المجتمعي

«بدر- P» يحصد أكثر من ٨٠ قتيلاً وجريحاً من الغزاة والمرترقة كحصيلة أولية في ميدي هجوم نوعي في نجران وتدمير ٣ أليات ومصرع عدد من الجنود السعوديين والمرترقة

القيادي الجنوبي باعوم:

أولويتنا طرد القوات الأجنبية والسعودية أنشأت  
القاعدة والجماعات الإرهابية في الجنوب

12 صفحة  
100 ريالاً

27 جمادى الآخرة 1440 هـ  
العدد (619)

الاثنين  
4 مارس 2019 م

**المسيرة**

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

مباشر

المسيرة

واعتصموا بجلال الله  
جميعاً ولا تفرقوا  
الله أكبر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ  
٢٠١٩ / ٢ / ٢

شكر الخروج الكبير والحاشد للشعب اليمني للبراءة من الخونة وجدد تمسكه بالقضايا المركزية للأمة  
السيد عبد الملك الحوثي في خطابه لقبائل اليمن:

إسرائيل شريك في هذا العدوان باعتراف نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين  
أرادوا لليمن أن يكون إلى جانب إسرائيل  
وهذا هو المستحيل بذاته  
وثيقة الشرف تحصن الجبهة الداخلية وتعطي القبيلة دورها اللائق

رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشاركي الفوترة والدفع المسبق  
ولجميع الشبكات المحلية



معنا .. إتصالك أسهل

- طريقة الارسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال



ناطق الجيش: الصاروخ استهدف تجمعات كان يجهزها العدو لشن زحوفات مكثفة

## ضربة دقيقة لـ «بدر-1» توقع أكثر من 80 قتيلًا وجريحاً من الغزاة والمرتزة كحصيلة أولية في ميدي

للعُدوّ حيثُ كان قد جمع عَدَدًا كبيراً من قُوّاته في ذلك المعسكر وأعدّهم لشن زحوفات مكثّفة باتجاه صحراء البقع، وقد اعترف إعلام المرتزقة وقتها بالخسائر التي ألحقها بهم الصاروخ.

وقال ناطق القوّات المسلحة، أمس: إن هذه الضربة تُعتَبَرُ مقدّمةً لضربات أكثر إبّلاماً ستشهدّها الأيام القادمة، مؤكّداً أن قوى العدوان ومرتزقتها لم يعودوا بمأمن من صواريخ الجيش واللجان.

وكانت القوّات المسلحة أعلنت بداية العام الجاري، أن هذا العام سيشهد تطورات ومفاجئات على مستوى العمليات الصاروخية وعمليات سلاح الجو المسلّح، وأكّـد امتلاك الجيش واللجان لصواريخ بالستية حديثة لم يتم الكشف عنها بعد.

وتعد منظومة «بدر-1» البالستية الذكية، من أحدث انتاجات القوّة الصاروخية للجيش واللجان وأكثرها تطوراً، وتتميز بدقة عالية في الإصابة وقدرة تدميرية كبيرة.

وكان الإعلام الحربي عرض في أوقات سابقة مشاهد مصوّرة وثقت ضربات متعددة لصاروخ «بدر-1» الذكي، وأظهرت تلك المشاهد دقّة عالية في إصابة الصاروخ لتجمعات ومعسكرات المرتزقة في عدة جبهات.



الإعلام الحربي

موقعه بدقة، لتكبيده أعلى مستوى من الخسائر.

وتأتي هذه الضربة بعد أسبوع من ضربة بالستية مماثلة استهدفت معسكراً للمرتزقة في صحراء البقع، وأوقعت أكثر من 100 قتيل وجريح منهم، وتمكّنت تلك الضربة أيضاً من إحباط مخطّط مشابه

الضربة الصاروخية، مؤكّداً أن أغلب الإصابات بليغة وحرّة جداً، وهو ما يجعل حصيلة خسائر العدو مرشحة للزيادة. وتمثّل هذه الضربة إنجازاً عسكرياً واستخباراتياً كبيراً لقوّات الجيش واللجان، حيثُ كشفت العملية عن تفوق نوعي في رصد تحرّكات العدو وتحديد

المنطقة المستهدفة، وكان يحضّر لاستخدام تلك الحشود في زحوفات كبيرة باتجاه حرّض وجيزان، إلا أن الضربة أفشلت خطته تماماً وحولّت المنطقة إلى مقبرة جماعية لتلك المجاميع. وأشار إلى أن مستشفيات جيزان امتلأت بجثث القتلى والجرحى الذي سقطوا جراء

### الحسبة : خاص

نقّذت القوّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، ضربة بالستية نوعية ومحكمة، بصاروخ من نوع «بدر-1» الذكي، استهدفت تجمعات للغزاة والمرتزة في صحراء ميدي الحدودية، وأسفرت عن محرقة كبرى لهم سقط فيها أكثر من 80 قتيلًا وجريحاً كحصيلة أولية. وأفاد المتحدث الرسمي للقوّات المسلحة، العميد يحيى سريع، بأن الصاروخ تم إطلاقه في وقت متأخر من مساء السبت / الأحد، على تجمعات كبيرة للغزاة والمرتزة في صحراء ميدي قبالة جيزان، مؤكّداً أن الصاروخ أصاب الهدف بدقة عالية.

وأوضح سريع أن الحصيلة الأولية لخسائر الغزاة والمرتزة جراء الضربة الصاروخية، بلغت أكثر من 80 قتيلًا وجريحاً، مُشيراً إلى أن العشرات من سيارات الإسعاف شوهدت وهي تنقل القتلى والجرحى باتجاه جيزان، وسط تحليق مكثّف لطيران العدوان بمختلف أنواعه.

وكشف المتحدث أن العدو كان قد حشد عَدَدًا كبيراً من عناصره ومرتزقته في

بالتزامن مع كسر محاولة زحف للمرتزقة في عسير:

## هجوم على مواقع العدو في نجران وتدمير 3 آليات ومصرع عدد من الجنود السعوديين والمرتزة

### الحسبة : الحدود

واصلت قوّات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية في مختلف جبهات ما وراء الحدود، ونقّذت، أمس الأحد، عدة عمليات تضمّنت اقتحام عَدَبٍ من مواقع العدو، وسقط خلال تلك العمليات عشرات من جنود الجيش السعودي ومرتزقته قتلى وجرحى.

ففي نجران، هاجمت وحدات من الجيش واللجان عَدَدًا من مواقع جيش العدو السعودي ومرتزقته قبالة السديس، وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة بأنه تمت مباغتة العدو بالهجوم، ما أسفر عن إحداث إرباك كبير في صفوفه.

وأكّـد المَصْدَرُ أن عَدَدًا من الجنود السعوديين والمرتزة الذين كانوا في تلك المواقع سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

جاء ذلك فيما تمكّنت قوّات الجيش واللجان من تدمير ثلاث آلية لجيش العدو السعودي ومرتزقته في مناطق متفرقة، حيث أوضح مصادر ميدانية للصحيفة أنه تم تدمير آلية للمرتزة بصاروخ موجه قبالة السديس، وإعطاب مدرعة للجيش السعودي بعبوة ناسفة في المنطقة ذاتها، كما تم تدمير آلية ثالثة في موقع الحماة بعبوة ناسفة أيضاً.



الإعلام الحربي

## مصرع وإصابة عدد من الجنود السعوديين والمرتزة بكسر زحف لهم في حرّض



بإسنادٍ من الطيران الحربي للعدوان، إلا أن وحدات الجيش واللجان المسيطرة على تلك التّباب واجهتهم بضربات مسدّدة أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، وأفشلت محاولتهم، بدون أن يحقّقوا فيها أيّ تقدم.

الحدودية، وسقط عددٌ من جنود العدو والمرتزة قتلى وجرحى.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن الجنود السعوديين والمرتزة حاولوا التّقدم باتجاه عدد من التّباب في منطقة المزرق

### الحسبة : حرّض

تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، من كسر محاولة زحف لجيش العدو السعودي ومرتزقته في جبهة حرّض

## قتلى وجرحى من المرتزة بإحباط تسلّل لهم في تعرّ



وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن المرتزة حاولوا التسلّل على بعض المواقع في منطقة الشّقب، إلا أنهم تعرّضوا لضربات مسدّدة من قوّات الجيش واللجان، ما أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم، ولاذ بقيتهم بالفرار.

### الحسبة : تعرّ

تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعرّ، أمس الأحد، من كسر محاولة زحفٍ لمرتزة العدوان، وسقط عدد من المرتزة قتلى وجرحى.

## استشهاد مواطن وإصابة اثنين بنيران مرتزة العدوان في تعر والحديدة

### الحسبة : خاص

واصل العدوان ومرتزقته جرائمهم بحق الشعب اليمني، حيث استشهد مواطن، أمس الأحد، وأصيب اثنان آخران بنيران المرتزة في محافظتي تعر والحديدة. وأفاد مَصْدَرٌ محلي في تعر لصحيفة

المسيرة بأن مواطناً استشهد برصاص قناصة مرتزة العدوان في عزلة الضبا بمديرية الصلو.

وأضاف المَصْدَرُ أن مواطناً آخر أصيب برصاص قناصة المرتزة في المنطقة ذاتها.

وفي محافظة الحديدة، أصيب مواطن بنيران الغزاة والمرتزة في منطقة الجبلية

بمديرية التحيتا، وذلك ضمن خروقاتهم المتواصلة لاتّفاق وقف إطلاق النار في المحافظة.

وأوضحت مصادرٌ محلية بأن الغزاة والمرتزة أطلقوا، أمس، أكثر من 35 قذيفة على مناطق متفرقة وأحياء سكنية في مدينة الدريهمي ومنطقة كيلو 16.

## أكد أن استمرار العدوان على اليمن للعام الرابع بسبب مواقف الشعب اليمني من قضايا الأمة وفي مقدمتها فلسطين قائد الثورة: التطبيع مع إسرائيل يعني خدمة مشاريعها ووثيقة الشرف القبلية تحصن جبهتنا الداخلية

الحسبة : خاص

أكد قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، أن الكيان الصهيوني وجماعة نتنياهو مشاركون في العدوان على اليمن بمختلف الوسائل، مشيراً إلى أن الحقد والعداء ضد الشعب اليمني لموقفه الوفي مع قضايا أمته، وتوجّهه الحر والمستقل ومواقفه المسؤولة.

وفي كلمة له ألقاها عصر أمس الأحد، خلال اللقاء الموسّع لقيابال اليمن، أشار قائد الثورة إلى أن «حفلة وارسو الفاضحة هي إعلان للتطبيع والشراكة مع الكيان الصهيوني على حساب تصفية القضية

الفلسطينية والتحرّك في المشاريع الصهيونية الأمريكية في المنطقة، مؤكّداً أن مساعي بعض الأنظمة العميلة لإعلان علاقتها العلنية مع إسرائيل تأتي من باب الاعتراف بالعدوّ من موقعه المحتلّ والمقتطع لمقدس من مقدسات الأُمّة الإسلامية، مضيفاً «أي احتلال لأي بلد أو قُطر من العالم الإسلامي هو استهداف للأُمّة الإسلامية».

كما نوّه السيّد القائد إلى أن مشكلة تحالف العدوان وأمريكا وإسرائيل مع شعبنا اليمني هي لأنّنا مصرون على أن ننطلق في مواقفنا من هويتنا الإيمانية التي تحتم علينا معاداة أعداء الأُمّة، لافتاً إلى أن المواقف العدائية لتلك الأنظمة العميلة من حزب الله والمقاومة

الفلسطينية والحملات الإعلامية جاءت نتاج العلاقة مع إسرائيل، مضيفاً «العلاقة مع العدوّ الإسرائيلي تتمثل في العداء لكل من يعادي إسرائيل».

واستطرد قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي: «أمريكا وإسرائيل تتحرّكان بأطماعها وتحمل العداء للأُمّة الإسلامية، ولها مؤامرات وأجندات تعزّز سيطرتها على أيدي العملاء، والعلاقة مع العدوّ الإسرائيلي شذوذ عما هي عليه شعوب الأُمّة، ومحاولة لتقبلها بمختلف الوسائل والأنشطة»، مشيداً بالخروج الكبير والمشرّف للملايين من أحرار الشعب اليمني في مسيرات البراءة من الخونة.

وفي السياق أكّد السيّد عبدالمك بدر الدين الحوثي

أن العدوانَ المستمرَّ على اليمن منذ أربع سنوات ليس إلا لرفض اليمنيين الدخول في مشروع قوى الطغيان والاستكبار المتمثلة في الشيطان الأكبر أمريكا والعدوّ اللدود للأُمّة الكيان الصهيوني ومن يتحالف معها، مجدداً التأكيدَ على موقف الشعب اليمني من هذا الحلف الشيطاني قائلاً «يأبى الله لشعبنا أن يكون خادماً لأمريكا وإسرائيل».

وشدّد قائد الثورة على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز عوامل الصمود اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني، مؤكّداً أن «وثيقة الشرف القبلية تهدف لتحصين الجبهة الداخلية، وإعطاء القبيلة الدور اللائق بها».

### نائب وزير الخارجية لصحيفة المسيرة:

«العدوان يحاول الخروج عن الاتفاق وتصريحات وزير الخارجية البريطاني تشجعه على مواصلة الخروقات  
نتوقع من الأمم المتحدة أن تقوم بواجبها وتضغط لإيقاف مماثلة وعرقلة الطرف الآخر  
العدوّ يصعدّ ضد اتفاق الحديدة: هل يستمر الصمت الأممي حتى عودة المعارك؟!

الحسبة : ضار الطيب

مثّل التصعيدُ الأخير لقوى العدوان ضد اتفاق السويد، من خلال استهداف موكب رئيس لجنة التنسيق في الحديدة وتصريحات وزير خارجية بريطانيا المخالفة للاتفاق، دليلاً صريحاً على مضي تحالف العدوان ورعاته في خطة الانقلاب على الاتفاق وإفشاله، إلا أن هذه الدلائل لم تقتصر على إدانة العدوان فحسب، بل أعادت إثارة الشكوك حول مدى جدية الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق والدفع بعجلة السلام إلى الأمام، وهي شكوك يدعمها الصمت الأممي المطبق إزاء هذا التصعيد الذي تجاوز مستوى الالتفاف على الاتفاق وتجميده، ووصل إلى حدّ استهداف الطاقم الأممي الخاص بالإشراف على التنفيذ.

وفي حديث خاص لصحيفة المسيرة، قال نائب وزير الخارجية، حسين العزي، أمس الأحد، إن صمت الأمم المتحدة إزاء تكرار استهداف قوى العدوان لرئيس لجنة التنسيق، مايكل، ظلت محكومة بالاعتبارات السياسية أكثر من الاعتبارات الإنسانية والقانونية وأية اعتبارات أخرى» واستدرك قائلاً: «نحن نثق في أن رئيس لجنة التنسيق والمبعوث الأممي غير راضين عن خروقات الطرف الآخر التي وصلت إلى القصف الجوي واستهداف الفريق الأممي أكثر من مرة،

وأضاف العزي أن المتوقع من المبعوث الأممي ورئيس لجنة التنسيق، بعد هذا الاستهداف المتكرر «أن يقوموا بواجبهما في نقل القضايا كما هي، وحشد الضغط اللازم لإجبار الطرف الآخر على تنفيذ الاتفاق واحترام التزاماته».

وأكد نائب وزير الخارجية أن تصرفات العدوان تجاه اتفاق السويد وعراقيله وخروقاته «وصلت إلى حدّ الاستهتار بالمجتمع الدولي، والإساءة لجهود السلام التي يبذلها المبعوث الأممي ورئيس لجنة التنسيق».

وبخصوص تصريحات وزير الخارجية البريطاني الذي تحدث فيها عن انسحاب الجيش واللجان من الحديدة، وهي ما يخالف اتفاق السويد بشكل صريح، قال العزي للصحيفة: إن «هذه التصريحات تشجّع الطرف الآخر على مواصلة خروقاته وعرقلته للاتفاق» خُصّوصاً وأن بريطانيا هي التي تبنت القرارات الدويلين الداعمين لاتفاق السويد في مجلس الأمن.

وأكد العزي في هذا السياق أن «هناك محاولات واضحة للخروج عن الاتفاقات من قبل الطرف الآخر، سواء اتفاق ستوكهولم نفسه، أو الاتفاق على المرحلة الأولى من تنفيذه» وهو ما يفسر تصريحات وزير الخارجية البريطاني.

وأضاف العزي أن الحرص على السلام يستلزم من كُّل الجهات أن «تراكم الضغط على الطرف

الأخر لإجباره على تنفيذ الاتفاق ووضع حدّ لمماطلته»، وأن «هذه التصريحات والصمت الأممي هي مواقف سلبية لا تخدم تنفيذ اتفاق السلام».

من جانبه، اعتبر رئيسُ اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، أن استهداف موكب رئيس لجنة الانتشار في شارع الخمسين بالحديدة من قبل مرتزقة العدوان، أمس الأول، قد يكون «جزءاً من خطة تكرار معركة الحديدة وإعاقة السلام».

ولكون استهداف موكب لوليسغارد جاء للمرة الثانية أثناء مروره في الطريق إلى مطاحن البحر الأحمر، فقد وجّه الحوثي خطابه لوكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، مطالباً «بالزام العدوان السماح بالوصول إلى المطاحن».

أما وزير الخارجية البريطاني، جبري هنت، فقد لجأ، أمس الأحد، إلى لهجة أقل صراحة من تصريحه السابق الذي تحدث فيه عن انسحاب الجيش واللجان، لكنها لهجة ما زالت تنبئ عن نوايا مبيتة لإفشال الاتفاق، حيث قال هنت في بيان، أمس: إن «اتفاق ستوكهولم أمام فرصة أخيرة» وإن «عملية السلام قد تموت في غضون أسابيع» وهي إشارات يمكن إسقاطها بوضوح على مسار تصعيد تحالف العدوان الذي أكّده تصريجات هنت السابقة، واعتداءات العدوان على لجنة التنسيق وتكثيف خروقاته في الحديدة.



### قوامها 3 آلاف مرتزق من «شبوة وأبين ويافع» وبينهم 300 عنصر من المهرة:

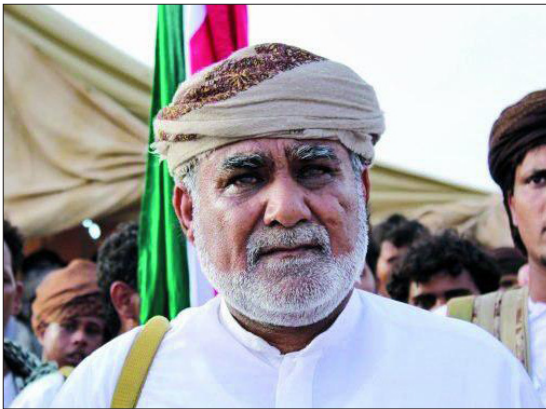
## الاحتلال ينشئ مليشيات جديدة للسيطرة على شواطئ المهرة و«الحريزي» يحذر من استغلال أبناء المحافظات الجنوبية

الحسبة : المهرة:

هاجم الشيخ على سالم الحريزي - وكيل محافظة المهرة السابق وأبرز الشخصيات الاجتماعية الداعمة للاعتصام السلمي المناهض لوجود الاحتلال في المهرة، ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي بسبب استخدامه أبناء الجنوب بشكل عام والمهرة بشكل خاص كأدوات تعمل لصالح الاحتلال وأجندته في اليمن، داعياً كُّل أهالي الجنوب إلى الوقوف صفاً واحداً مع كُّل القوى الوطنية ضد الاحتلال السعودي الإماراتي حتى خروجه من الوطن.

وحذر الحريزي في تصريح صحفي، أمس، من محاولات إنشاء مليشيات تابعة له في محافظة المهرة على غرار النخبة الشبوانية والعدنية والحضرمية وغيرها التي تعمل لصالح الاحتلال، مجدداً رفض أبناء المهرة لتواجد أية مليشيات مسلحة في محافظتهم، موضحاً أن أبو ظبي تسعى عبر تشكيلاتها المسلحة إلى خلق وضع جديد يمكنها من الهيمنة على اليمن والسيطرة على منافذه ومقدراته وسلب القرار الوطني وانتهاك سيادته وإدخال البلد في أتون الفوضى.

وطالب وكيل محافظة المهرة السابق أبناء المحافظة بعدم التسجيل والاتحاق في التجنيد الذي يدعو له ما يسمى المجلس الانتقالي بالمهرة تحت مسمى «قُوّات النخبة المهرية» وعدم الانجرار خلف الشعارات والوسائل التي قال بأنها تغازل الجنوبيين ولا تستطيع حلّ قضيتهم، مشيراً إلى أن ما حدث ويحدث في عدن ومختلف المحافظات الجنوبية من فوضى واغتيالات هو بمثابة تداعيات بعد إنشاء الاحتلال الإماراتي لتلك



المليشيات، ودليلاً واضحاً على فشلها حتى أصبحت لا تلبّي حاجة المواطن، أو توفر له الأمن والاستقرار.

وتأتي تصريحات الشيخ الحريزي تزامناً مع التحركات التي يقوم بها الاحتلال الإماراتي السعودي من أجل ملشنة المهرة عبر إنشاء مجاميع عسكرية من أبناء المحافظات الجنوبية بإدارة مباشرة منه؛ لتحقيق أهدافه الاستعمارية.

وكشفت مصادر محلية في الغيظة، أن هناك قُوّة أنشأتها السعودية

تحت مسمى قُوّات الحماية الخاصّة والطوارئ بالمهرة، وتتخذ من مركز الشباب والرياضة في المهرة مقراً لها، موضحة أن تلك المليشيات تم تأسيسها من ثلاث محافظات وتحت قيادة المرتزق المدعو وضاح الكلدي - من أبناء يافع محافظة لحج، وهو من الشخصيات المقربة للمرتزق التابع للاحتلال الإماراتي هاني بن بريك.

وأشارت المصادر إلى أن هذه التحركات تأتي بدعم مباشر من قبل المرتزق راجح باكرت -محافظ المهرة المعين من قبل الاحتلال السعودي-، حيث يهدف للشنة المحافظة من أجل تنفيذ أجندات وأهداف الاحتلال السعودي ومساعدته في الهيمنة على البحر العربي واستكمال تنفيذ مشروع الأنبوب النفطي من السعودية إلى المهرة والذي يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية، مبيّنة أن إطلاق اسم «قُوّات الحماية والطوارئ» على هذه المليشيات يعد محاولة بانسة للتمويه، رغم أنها لا تختلف عن المليشيات التي درّبتها وسلّحتها «أبوظبي» في محافظات جنوبية وشرقية أخرى مثل «الحزام الأمني» في مدينة عدن و«النخبة الشبوانية» في مدينة شبوة و«النخبة الحضرمية» في مدينة المكلا، عاصمة حضرموت.

يُذكر أن هذه المليشيات تتألف من أكثر 3 آلاف عنصر، ينتمون لمحافظات «شبوة وأبين، ويافع» بأوامر سعودية، بينما كان نصيب أبناء المهرة من هذه القُوّة نحو 300 عنصر، حيث يهدف تشكيل هذه القُوّات الخارجية عن القانون في المقام الأول إلى الانتشار في شواطئ وموانئ المحافظة والتحكم بها، الأمر الذي يرفضه أهالي المهرة إزاء هذه التحركات لعسكرة مدينتهم التي كانت بمنأى عن الحرب المدمرة في البلاد والتي قد تفجّر الموقف عسكرياً.

نددوا بجرائم العدوان وأكّدوا مواصلة رفد الجبهات وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية:

## اجتماع موسّع بحجة لأبناء ومشايخ وعقال السلطة المحلية وفروع المكاتب التنفيذية

الاستمرار بالثبات والصمود والجهوزية العالية والمستمرّة لمواجهة العدوان والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والمقاتلين.

كما دعا البيان الأبناء والإخوة في قرية العبيسة بمديرية كشر إلى عدم الانخراط في غيابة الارتزاق وأدوات العدوان، مشيداً في الوقت نفسه بمواقف الشرفاء وتصديهم لقطاع الطرق ومَن يسعون في الأرض الفساد ونؤيد كافة الإجراءات التي تتخذها الجهات الرسمية بحق تلك العصابة ومن يقف ورائها ومطالبة الدولة بالضرب بيد من حديد وردع تلك العصابة وغيرها التي تحاول اشعال حرب داخلية بدعم من العدوان.



الفلسطينية والأمة الإسلامية، وخلال الاجتماع تم الاستماع لكلمة السيد القائد عبدالمك بن بدر الدين حفظه الله.

وُصدر عن الاجتماع بيانٌ أكّد

الشعبي الواعي والرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني، أقلق دول تحالف العدوان والاستكبار، لإدراكها بمنهجية التحرك الصادق والتابع من إيّمان اليمنيين بالقضية

### الحسبة : حجة

عُقد اجتماعٌ موسّع لأبناء ومشايخ وعقال السلطة المحلية وفروع المكاتب التنفيذية، أمس الأحد، بمدينة حجة؛ للتنديد بجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء الشعب اليمني واستنكاراً لخروقات اتفاق السويد ورفضاً للتطبيع مع الكيان الصهيوني والبراءة من الخونة والمرتزقة والمخافقين ومواصلة للصمود في وجه العدوان ورفداً للجبهات بالمال والرجال والسلاح.

وفي الاجتماع الذي حضره عدد من مشايخ وعقال وأبناء مدينة حجة والشخصيات الاجتماعية والثقافية أكّد الحاضرون أن التحرك

### خلال زيارته لجامعة ذمار:

## المحافظ المقدشي: نوّكّد على أهميّة تعزيز الصمود وتجويد العملية التعليمية

التعليمية رغم التحديات التي فرضها العدوان وتوقف المرتبات، مطالباً بتعزيز الجهود ومضاعفتها للاستمرار في الصمود والثبات في مواجهة العدوان على مختلف المجالات. فيما أكّد رئيس جامعة ذمار الدكتور طالب طاهر النهاري الحرص على استمرار العملية التعليمية ومعالجة أية اختلالات، لافتاً إلى الإجراءات التي اتخذتها الجامعة لضمان انتظام العملية التعليمية في مختلف الكليات.

وأكّد محافظ ذمار المقدشي مساندة السلطة المحلية للجامعة بما يسهم في إعادة إعمار ما دمره العدوان، مشيراً إلى أهميّة تعزيز الأداء بالكلية والعمل على تجويد العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

وعبّر المحافظ عن المكانة الأكاديمية والعلمية التي تحظى بها جامعة ذمار وجهود الكادر الأكاديمي فيها وصموده في استمرار العملية

### الحسبة : ذمار

شدّد محافظ ذمار، الشيخ محمد حسين المقدشي، خلال زيارته لكلية الهندسة بجامعة ذمار على أهميّة استمرار العملية التعليمية وضبطها والارتقاء بها لإعداد جيل من الكوادر المؤهلة قادر على الإسهام في البناء والتنمية وصناعة المستقبل وفقاً لمشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد» يذّحمي ويذّنبني».

## عمران: صندوق رعاية المعاقين يناقش الأنشطة الخاصّة بذوي الاحتياجات الخاصّة

### الحسبة : عمران

ناقش اجتماعٌ بفرع صندوق رعاية المعاقين بمحافظة عمران، أمس السبت، أوضاع الصندوق والأشخاص ذوي الإعاقة والجمعيات والمراكز العاملة في هذا الجانب. وتطرق الاجتماع الذي حضره وكيل المحافظة محمد المتوكل، إلى السبل الكفيلة بانسياب تقديم الخدمات وفقاً للإمكانات المتاحة للصندوق في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

واستعرض الاجتماع تقريراً عن الوضع المالي للصندوق إلى جانب الصعوبات التي تواجه عمل الصندوق، مُشيراً إلى سير عمل الصندوق خلال العام 2018م وخطته للعام 2019م وآليات تنفيذ ما تتضمنه الخطة من أنشطة وبرامج، والمعالجات الخاصّة بأداء الصندوق وشركائه.

بدوره، أشار الوكيل المتوكل إلى أهميّة التنسيق بين الصندوق ومكتب الشؤون الاجتماعية في الإشراف والمتابعة والتقييم لأنشطة وأعمال الجمعيات وفقاً لقانون واختصاصات كلّ جهة.

ولفت إلى أهميّة رفع تقارير رُبعية عن أنشطة وبرامج الجمعيات والصندوق إلى قيادة المحافظة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وحضر الاجتماع مديرُ الشؤون الاجتماعية والعمل إبراهيم الذرحاني ومدير فرع الصندوق جلال العقيلي.

### يهدف المشروع إلى توزيع 30 ألف شتلة:

## مكتب الزراعة بدمار يفتتح ويدشّن مشروع توزيع شتلات البن الزراعية



### الحسبة : ذمار

دشّن مكتبُ الزراعة بمحافظة ذمار، صباح أمس الأحد، شتلات البن الزراعية في حقول المزارعين بمنطقة حباب والمناطق المجاورة بمديرية جبل الشرق.

وخلال التدشين أوضح المهندس هلال الجشاري مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة، أن المشروع يهدف إلى توزيع 30 ألف شتلة بن بمناطق زراعة البن بالمحافظة بتمويل ذاتي من مكتب الزراعة وتوزع على المزارعين بسعر رمزي لا يتجاوز 100 ريال إلى 200 ريال حسب قدرة المزارع، مضيفاً «حالياً يتم تجهيز لزراعة 150 ألف شتلة هذا الموسم وتوزع مجاناً بتمويل وزارة الزراعة ممثلة بصندوق التشجير الزراعي والسمكي».

وفي السياق افتتح مكتب الزراعة مشتل مدينة الشرق التابع لمكتب الزراعة والري.

وخلال الافتتاح أكّد الجشاري أنه تم إعادة تأهيل وبناء هذا المشتل بعد أن قصفه العدوان بالطيران، وتركيب الغطاء البلاستيكي وشبكة ري من البتر والخزان وصيانة المضخة.

وأكّد الجشاري أن المكتب له أنشطة أخرى في مجال تقديم البذور والمخلّات والخدمات الزراعية؛ ويستهدف خلال هذا الموسم أكثر من 7750 مزارعاً بالمحافظة.

## مدرسة الوحدة بمدينة حجة تحيي ميلاد «الزهراء» بفعالية ثقافية



مدير مكتب التربية بالمحافظة الأستاذ نبيل صفوان، كرم أوائل الطالبات بمدرسة النهضة النموذجية وفتية المسيرة.

وأشاد صفوان بدور المعلمين وصمودهم الأسطوري في جبهة التعليم الدراسي رغم المعاناة وانقطاع المرتبات المتعمد من قبل حكومة الفار الهادي. وتخللت الفعالية فقرات متنوعة وكلمات هادفة وقصائد شعرية عبرة عن عظمة الزهراء عليها السلام.

### الحسبة : حجة

نظّم طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة الوحدة الأساسية بالغرابي إحدى المدارس النموذجية بمدينة حجة، أمس الأحد، فعالية ثقافية، احتفاءً وابتهاجاً بميلاد سيدة نساء العالمين الزهراء نموذج المرأة المؤمنة وبضعة خاتم المرسلين عليها وعلى أبيها أفضل الصلاة وأزكى التسليم. وخلال الفعالية التي حضرها نائبُ

## تربويو رداع يدشّنون فعاليات الذكرى الرابعة للصمود في وجه العدوان بعدد من الوقفات والأنشطة

استشعار المسؤولية التي عليهم والقيام بها وفقاً للواجب الديني والإنساني والوطني والمهني. بدورهم أكّد عدد من المعلمين على أن التعليم وغرس الوعي بنفوس وعقول الطلاب والطالبات سيستمر بالإضافة إلى فضح جرائم العدوان وإفشال مخططاته ومؤامراته التي تصاك والتي لم يسلم منها حتى التربويون عبر نهب مرتباتهم، مؤكّدين أنها لن تنتهيهم عن أداء رسالتهم ولن توهن من عزائمهم بل ستكون دافعاً للصمود أكثر ووقوداً للوصول إلى تحقيق كُّل الغايات النبيلة وإخراج جيل واع متعلم متسلح بالإيمان والثقة بالله.



وأشار المشاركون إلى أن الجبهة التربوية لا تقل في أهميتها ورسالتها عن الجبهتين الأمنية والعسكرية والتي يجب على كُّل المنتمين إليها

دور الجانب التربوي والتعليمي في رفع الوعي الطلابي إزاء العدوان ومخاطره وخبث أهدافه ومخططاته.

### الحسبة : البيضاء

دشّن مكتبُ التربية والتعليم والوحدة التربوية بمديرية رداع بمحافظة البيضاء، أمس الأول، الفعاليات والوقفات والإذاعات المدرسية بمدارس المديرية بمناسبة الصمود الأسطوري لأربعة أعوام مضت من العدوان والقتل والحصار والدمار واستعداداً لعام خامس قادم بإنجازات وانتصارات.

وشهد التدشين حضور كبير من قبل عدد من التربويين من الموجهين ومدراء المدارس والمعلمين.

وأقيمت عددٌ من الكلمات من قبل الحاضرين أشارت إلى أهميّة

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

في لقاء قبلي موسّع لتدشين البرنامج التنفيذي لوثيقة الشرف القبلي:

## قبائل اليمن تضع قواعد وثيقة لتعزيز عوامل الصمود في وجه العدوان ومناصرة قضايا الأمة المصرية

الحسبة : صنعاء

مع استمرار العدوان على اليمن، تواصلُ القبيلة اليمنية الأصيلة تسطيرَ أروع المواقف المثمرة والتأريخية في سبيل الذود عن الدين والوطن، مؤكّدة حضورها الدائم والمتجدد في الدفاع عن اليمن أرضاً وإنساناً، وفي إطار سيرها على خط المواجهة لمؤامرات العدو، عقدت قبائل اليمن الأبوية أمس الأحد في العاصمة صنعاء لقاءً قبلياً موسّعاً لتدشين البرنامج التنفيذي لوثيقة الشرف القبلي. وحضر اللقاء القبلي الموسّع الذي نظّمه مجلس التلاحم الشعبي القبلي، رئيسُ مجلس الشورى محمد حسين العيدروس وعدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب ونائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود الجنيّد وعدد من الوزراء ونوابهم والوكلاء وقيادات السلطات المحلية وحشود غفيرة من قبائل اليمن الأبية، إذ عبر رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام في كلمة ترحيبية عن التقدير والشكر لكل من ساهم في الترتيب والتجهيز لإنجاح اللقاء الذي يضمّ مشايخ وحكماء ووجهاء اليمن، مشيداً بما يسطره رجال الرجال في جبهات العزة والإباء من ملاحم بطولية فداء للوطن، منوّهاً في الوقت نفسه بدور قائد الثورة وحكومة الإنقاذ والعاملين في المؤسسات الحكومية والتشريعية والنيابية والرقابية في مواجهة العدوان.

رئيس التلاحم القبلي:

قبائل اليمن أتت من كلّ حذب وصوب لإثبات موقف كُّل حذب وصوب  
لتأكيد موقفها في وجه العدوان

وأكد الشيخ رسام أن القبيلة اليمنية أتت من كلّ حذب وصوب لإثبات موقف صريح وصارم في وجه العدوان وأمام مجريات الأحداث وتدشين إجراءات التنفيذية لوثيقة الشرف القبيلة التي وقع عليها ملايين الشعب من الأحرار والأخبار رسميين وشعبيين ومن كُّل فئات المجتمع قبل سنتين.

من جانبه، استعرض محافظ عدن رئيس فرع مجلس التلاحم القبلي بالمحافظة طارق سلام، قواعدَ تفصيلية لبندوثيقة الشرف القبلي والتي تؤكد التمسك بالقيم الدين الإسلامي الحنيف والقواعد الحميدة لأسلاف وأعراف الأجداد، والثبات في مواجهة العدوان واعتبار من يبغى أو يبتغي ظلماً أو فساداً أو شقاقاً بين الناس أو يثبث منه أي تعاون أو تعامل مع العدوان، أسود الوجه ومن تستر

عليه أو ساعده بأية طريقة عائب خائب مثله.

وفي اللقاء صوت الحاضرون على القواعد التفصيلية لبندوثيقة الشرف القبلي والموافقة على جميع بنودها وأقروها بالإجماع.

إلى ذلك أكّدت قبائل اليمن في بيان صادر عن اللقاء البدء الفوري بتنفيذ وثيقة الشرف القبيلة ببندوها التسعة، معربة عن الأمل في تعاون مؤسسات الدولة في هذا الجانب. وأهاب البيان بقبائل اليمن أهمية ترسيخ القيم والمبادئ والأسلاف والأعراف القبيلة الحميدة المنسجمة مع الشريعة الإسلامية الغراء والحفاظ على الهوية الحضارية العريقة للشعب اليمني.

وأدانت قبائل اليمن في البيان ما تقوم به قوى العدوان والاحتلال من ممارسات ومسايعي لكسر ناموس وكرامة اليمنيين من خلال الانتهاكات اللا أخلاقية في المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، مشدّدة على الاستمرار في دعم ومساندة القوات المسلحة واللجان الشعبية وتقدير تضحياتها في مواجهة العدوان والذود عن حياض الوطن. وأعلن البيان الرفض القاطع لدعوات العدوان ومخططاتهم الهدامة الداعية إلى الفتنة والافتتال وقطع الطرق والأعمال التخريبية وإثارة النعرات العنصرية والطائفية والمناطقية والمذهبية، مؤكّداً وقوف قبائل اليمن صفاً واحداً في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

محافظ عدن: وثيقة

الشرف تؤكّد التمسك بقيم الدين الإسلامي والقواعد الحميدة لأسلاف وأعراف الأجداد

وحذّرت قبائل اليمن كُّل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والسلم الداخلي أو الساعي لتجنيب الشباب مع العدو، داعية المغرّر بهم الموالين لدول العدوان تحكيم العقل والمنطق والعودة إلى جادة الصواب وحضن الوطن والاستفادة من قرار العفو العام قبل أن تتخذ القبائل الإجراءات الرادعة بحقهم حسب الأسلاف والأعراف وبندوثيقة الشرف القبلي.

وأكد البيان حَقّ الشعب اليمني في اتّخاذ الإجراءات القانونية في ملاحقة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا المجازر ودمروا البنية التحتية من منشآت مدنية وعسكرية وتعويض الضحايا وجبر الضرر وبما يصون الحقوق وإعادة الأعمار.

كما أكّدت قبائل اليمن على وحدة أراضي الجمهورية اليمنية ورفض مشاريع

فادي باعوم - القيادي بالحراك الجنوبي في حوار مع صحيفة «لافانغوارديا» الإسبانية:

## السعودية أنشأت القاعدة والجماعات الإجرامية في الجنوب وأولويتنا طرد القوات الأجنبية

الحسبة : خاص

أكّد فادي حسن باعوم -رئيس المكتب السياسيّ للحراك الثوري الجنوبي-، أن الاحتلال الإماراتي يسيطر على حوالي خمسة موانئ في سواحل اليمن ممتدة على حوالي 1200 كيلومتر، كما يسيطر على جزيرة سقطرى وخطوط أنابيب النفط في محافظتي المهرة وحضرموت.

وأوضح باعوم في حوار مع صحيفة «لافانغوارديا» الإسبانية أن المحافظات الجنوبية تخضع للاحتلال الإماراتي، وكلا النظامين السعودي والإماراتي يعملان مع مستشارين أمريكيين، ويعتمدان على المال وليست لديهم استراتيجية أو خطة أو رؤية ولن يصمدوا طويلاً.

وأشار القيادي في الحراك الجنوبي، إلى أن مجلس الحراك الجنوبي اعتمد استراتيجية سلمية عام 2008، واتبع هذا المسار إلا أن تغير كُّل شيء مع بدء العدوان على اليمن في مارس 2015، منوّهاً إلى أن الإماراتيين لا يعترفون بالجنوب كدولة مستقلة ولكنهم يعترفون سوى بمبادرة مجلس التعاون الخليجي لسنة 2011، بشأن حكومة وحدة مع الفار هادي.

ولفت باعوم في حوارهِ مع الصحيفة الإسبانية إلى ردة فعل والده حسن باعوم مؤسس مجلس الحراك الجنوبي كانت غاضبة وأنه دعا إلى عدم الاعتراف بما يسمى شرعية الفار هادي، مؤكّداً أنه لن يضحى بالقبائل الجنوبية لصالح الإمارات مقابل الاعتراف به.

وفيما يتعلق بنشاط الحراك الثوري الجنوبي، أشار باعوم إلى أنهم يعملون في جميع المحافظات

الاحتلال الإماراتي يسيطر على الموانئ والمطارات وحقول النفط

المساعدات الحولية لليمن سينتهي بما المطلق إلى يد السفير السعودي الحاكم الفعلي للجنوب

المحافظات الجنوبية تخضع لاحتلال وكلا النظامين السعودي والإماراتي يعملان مع مستشارين أمريكيين

الجنوبية ويركزون أنشطتهم بشكل أكثر في محافظتي عدن وحضرموت، بالإضافة إلى تنظيم احتجاجات ضد الوجود الأجنبي بشكل منتظم، معتبراً أن وجود السعوديين والإماراتيين على الأرض اليمنية يشكل احتلالاً.

أكّد القيادي باعوم أنهم قادرون على حشد آلاف المقاتلين؛ كونهم يعملون في أوساط القبائل التي أعلنت ولائها للزعيم حسن باعوم خاصّة في حضرموت، إلا أنه (باعوم) يصر على اتّخاذ المسار السلمي.

وعبر صحيفة «لافانغوارديا»، قال باعوم: إن هدف مجلس الحراك الجنوبي وهو طرد القوّات الأجنبية، باعتبار ذلك أولويّة بالنسبة لهم، مضيفاً: يمكننا أن نستسلم لمطالبنا

بالاستقلال

مؤقتاً؛ بسبب الوضع الإنساني، لكننا سنحافظ على مطالبنا.

واتهم القيادي الجنوبي باعوم السعودية بصناعة القاعدة والجماعات «الإرهابية» المتطرفة بفرضها النظام الفاسد الذي غذى تلك الجماعات، إضافة إلى استثمار السعودية في المساجد والمدارس الدينية في حضرموت. وطالب القيادي باعوم الاحتلال الإماراتي برفع يدها عن كُّل الموانئ والمطارات وحقول النفط، موضعاً سيطرة قوّات الاحتلال على خطوط أنابيب النفط. أمّا المساعدات التي وعدت بها السعودية فيؤكد باعوم أنه ينتهي



بها

المطاف إلى أيدي السفير

السعودية (باعتباره الحاكم الفعلي للمحافظات الجنوبية)؛ لأنّه لا يوجد مسئول في حكومة الفار هادي يمتلك القرار في المحافظات الجنوبية.

ولضمان ولاء قيادات المرتزقة الذين يقاتلون مع الاحتلال الإماراتي تم أخذ عائلاتهم (المرتزقة) رهائن في «أبو ظبي» حسب كلام باعوم. وكشف باعوم اعتذار روسيا عن تدخلها في القضية اليمنية والضغط على تحالف العدوان لإنهاء الحرب على اليمن، متحجّة بانشغال الحكومة الروسية في الأحداث الجارية بسوريا.

بحضور المحافظ قحيم ووكلاء المحافظة ومسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله:

## السلطة المحلية بالحديدة تناقش تشكيل لجان تنظيم فعاليات الذكرى السنوية الرابعة للصمود في وجه العدوان

الحسبة : الحديدة

أقر اجتماعٌ تحضيري، أمس الأحد، بمحافظة الحديدة تشكيل لجنة مركزية على مستوى مركز المحافظة وفرعية من الجهات الرسمية والإشرافيه، بلجانها المختلفة لتنظيم مهرجانات ومعارض ووقفات وندوات وفعاليات تواكب عظمة مناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود والتحدي والتماسك في وجه العدوان وإبراز الدروس المستفادة منها.

وأكد الاجتماع الذي ترأسه محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، وحضره مسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة، أحمد البشري ووكلاء المحافظة عبد الجبار أحمد محمد وأحمد دهموس وأحمد القديمي وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة، على أهمية الإعداد الإيجابي لإحياء هذه المناسبة على مستوى المحافظة والمديريات بفاعلية كبيرة وزخم شعبي يليق بعظمة صمود شعبنا اليمني العظيم.

فيما أكّدت كلمتا قحيم والبشري، أن مرور أربعة أعوام من الصمود والتحدي يحمل دلالات القون الإلهي والتفاف الشعب حول القيادة الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالمكك بدر الدين الحوثي وشهداء الميدان والجرحى، مستعرضة الأهداف العامة للمناسبة وعوامل الصمود والسياسات التي انتهجها العدوان في تدمير الاقتصاد والأضرار الناتجة عن العدوان.

وأوصى الاجتماع الجهات المختصة بإعداد خطة مزمنة على ضوء الخطة المركزية لكل جهة ومكتب وعرضها على اللجنة الرئيسية لإقرارها والموافقة عليها وجدولتها وموافاة اللجنة الإعلامية بالبرنامج لتغطيتها، مشدّداً على ضرورة تجهيز الخطط خلال ثلاثة أيام لاتّخاذ ما يلزم إزاءها، بما يعكس عظمة المناسبة والتذكير بالجرائم التي ارتكبتها العدوان والتأكيد على الصمود والثبات في وجه العدوان حتى الانتصار.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطاب خلال اللقاء الموسع لقبائل وحكماء اليمن 2019:

# إسرائيل شريك في العدوان ومشكلتهم معنا توجُّهنا الحر والمستقل ومواقفنا النابعة من

وبناءً على هذا كان موقفهم من حزب الله في لبنان وبناءً على ذلك كانت مواقفهم السلبية تجاه حركات المقاومة في فلسطين وبناءً على ذلك باتت حملاتهم الإعلامية الممنهجة المسيئة إلى الشعب الفلسطيني عموماً وبناءً على ذلك باتوا يعادون كلَّ الأحرار من أبناء الأمة في أي بلد في سوريا أو في العراق أو في إيران أو في أي بلد عربي أو مسلم كل من يتجه توجُّهاً حُرّاً معادياً لإسرائيل مناهضاً للهيمنة الأمريكية يتخذونه عدوًّا .

النتيجة الثالثة: هي أنهم سيتحرَّكون على أساس تنفيذ الأجندة والمؤامرات والمشاريع التي تسعى إسرائيل وتسعى أمريكا لتحقيقها في المنطقة وللشغل عليها في واقع هذه الأمة ، أمريكا وإسرائيل لا تتعاطى مع هذه الأمة بإيجابية حتى يفكر البعض من المنتسبين لهذه الأمة في التفاعل الإيجابي أو التعاطي الإيجابي أو التعامل على أساس من علاقة محترمة وشراكة وما إلى ذلك ، لا ، أمريكا وإسرائيل تتحرَّك في واقع هذه الأمة وفي هذه الساحة بأطماعها بنزعاتها الاستعمارية وهي تحملُ العداء لهذه الأمة ولها في سبيل تحقيق أهدافها الكثير من المؤامرات والأجندات والمخططات والمشاريع العملية والأنشطة الواسعة التي تساعدها في تعزيز سيطرتها على هذه الأمة ستستفيد من عملائها أولئك لينفذوا الكثير والكثير ليمولوا بالمال ولينفذوا عملياً وعلى كل المستويات وفي كل المجالات على مستوى القتال على مستوى التحرُّك الإعلامي على مستوى الهجمات ذات الطابع الفكري والثقافي التضليلي بكل الوسائل وفي كل المجالات سيتحرَّكون لكل ما تريده منهم أمريكا وإسرائيل أن يتحرَّكوا فيه؛ ولأن موقفهم من الأساس هذه العلاقة مع العدو الإسرائيلي وهذا التطبيع مع العدو الإسرائيلي هو من أساسه موقفٌ يتناقض كلياً مع مبادئ أمتنا الإسلامية مع قيمها مع أخلاقها حتى مع أحكام الشريعة الإسلامية وحتى مع القوانين

ومهدداً لمقدسات هي من مقدسات الأمة ، يَدنسُها ويسيطر على بعضها بشكل مباشر ، ويهدِّدُ ما بقي منها بالتحريب والدمار ، هذه حقيقة واضحة وجلية وبينة ولا خلاف في ذلك ، لا يمكن أبداً أن ينكرَ ذلك إلا جاحد ، أنت تعترف يا مَنْ يريد التطبيع مع إسرائيل ويا من هو مطبِّع بالفعل مع إسرائيل وباتت له علاقة بالعدو الإسرائيلي أنت تتعامل معه في الوقت الذي هو محتل وعدو ويظلم شعباً هو جزء من هذه الأمة في كل يوم ظلماً مستمراً على مدى عقود طويلة من الزمن ، وهو يحتل أرض هذا الشعب ، تلك الأرض التي هي جزء من الأمة وشعبها هو جزء من الأمة ، وما يجري عليه هو ضد الأمة بكُلِّها ؛ لأنَّ أيَّ استهداف لأحد أو لجزء من أبناء الأمة هو استهداف لهذه الأمة بكُلِّها ، أي احتلال من أعداء الأمة الإسلامية لأي بلد أو قُطر أو منطقة من العالم الإسلامي هو استهداف للأمة الإسلامية بكُلِّها ، ويتعلَّق بالأمة جمعاء مسؤولية بحسب ومستوى التهديد تجاه ذلك ، فهذا أول نتيجة للعلاقة مع العدو الإسرائيلي أن ذلك بلا شك على حساب القضية الفلسطينية فيما تعنيه هذه القضية من تهديد للمقدسات ، من تنازل عن قطعة من أرض الأمة الإسلامية وتمكين العدو منها وأيضاً يمثلُ خيانةً للشعب الفلسطيني الذي هو جزء من هذه الأمة ويعاني أشدَّ العناء ومظلومٌ على مدى عقود من الزمن ويستمر هذا الظلم بحقه .

النتيجة الثانية للعلاقة مع العدو الإسرائيلي والتطبيع مع العدو الإسرائيلي تتمثل في العداء لكل مَنْ يُعادي إسرائيل ولكل مَنْ يتبنَّى التوجُّه التحرري في الأمة والسعي لإنقاذ هذه الأمة من سيطرة إسرائيل ومن هيمنة أمريكا وسيطرة أمريكا وهذا واضح ما إن يتجه طرفٌ ما إلى التطبيع مع إسرائيل إلا ويصبح مسارهُ مساراً آخر والذين لهم دورٌ بارزٌ وأساسي باتوا يقضون على النقيض وبعداء شديد لمن يُعادي إسرائيل

لأهداف واحدة ولمواقف واحدة ، العلاقة مع العدو الإسرائيلي والتعامل معه كشريك وحليف في قضايا يعتبرونها جامعة ويتحدون على أساسها هو الذي يعبر عنه ذلك الاجتماع .

## المقصود بالتطبيع مع إسرائيل

وحينما نأتي للحديث عن موضوع التطبيع مع إسرائيل الذي يعني العلاقة مع العدو الإسرائيلي ، علاقة قائمة على أساس الشراكة والتحالف ، وتعزيز الروابط في كل المجالات ، هذا هو المعنى الحقيقي لما يقصدونه بالتطبيع مع إسرائيل ، علاقة مع العدو الإسرائيلي قائمة على أساس الشراكة في المواقف والتوجهات وقائمة على أساس تعزيز الروابط في كل المجالات ، وهذا ما يعبر عنه القرآن الكريم بالولاء المحرَّم شرعاً ، وهذا ما يعتبر في واقع الحال خيانةً لأمتنا الإسلامية وتآمراً حقيقياً ومؤكداً على قضايها الكبرى ؛ لأنَّ هذا الارتباط وهذه العلاقة هو ارتباط وعلاقة مع عدوٍّ لا شك في أنه عدوٌّ ، إذا جئنا إلى مسألة التطبيع والعلاقة مع إسرائيل وماذا يعني ذلك وماذا يترتب على ذلك تأتي أمامنا عدة نقاط:

أولاً: لا يمكن أن يكون هناك تطبيع مع إسرائيل وعلاقة مع العدو الإسرائيلي إلا ويكون ذلك على حساب القضية المركزية للأمة وهي قضية فلسطين ، ومظلومية الشعب الفلسطيني ، وما يهددُ المقدسات في فلسطين من تدنيس لها وهدم لها وسيطرة مباشرة عليها من جانب العدو الإسرائيلي ، لا يمكن أبداً علاقةً مع إسرائيل وتطبيع مع إسرائيل وشراكة مع العدو الإسرائيلي إلا على حساب هذه القضية ، ومعنى التطبيع مع إسرائيل والعلاقة مع إسرائيل والشراكة مع إسرائيل الاعتراف بهذا العدو من موقعه محتلاً لفلسطين ، ظالماً للشعب الفلسطيني ، مقتطعاً لأرضٍ هي جزء من أرض الأمة الإسلامية ،

أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله ربِّ العالمين، وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ الملكُ الحقُّ المُبِين، وأشهدُ أن سيدنا مُحَمَّدًا عبدهُ ورُسُولُهُ خاتمُ النبيين.

اللَّهُمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وباركْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، وارضِ اللَّهُمَّ برِضَاكَ عن أَصحابِهِ الأخيارِ المنتَجِبِينَ وعن سائرِ عبادِكَ الصالحين..  
أَيُّهَا الحُضُورُ الكَرَامُ في اللقاءِ القَبْلِيِّ الموسَعِ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ:

أُحييكم وأحيي كلَّ الأحرار الأوفياء في هذا البلد ، كلَّ القبائل الوفية الأبية الصامدة ، التي عبَّرت في مواقفها وأقوالها وأفعالها وعطائها وتضحياتها عن المبادئ الحقيقية لهذا الشعب يمن الإيمان والحكمة ، وسأتحدَّث وأحرصُ على الاختصار لإتاحة المجال لما بقي من المشاركات ، وأيضاً الموضوع الرئيسي في هذه الفعالية وهذا اللقاء المتعلق بوثيقة الشرف القبليَّة ، وسأبدأ في حديثي على أساس الحديث عن موضوع له علاقة بظروف المنطقة وبالعدوان على شعبنا ، وله علاقة بالظروف التي نسعى فيها إلى تحصين ساحتنا الداخلية كشعب يمني مسلم .

## ما يعبرُ عنه اجتماعُ وارسو

سيكونُ مفتاحُ الحديث في هذا الاجتماع هو حول حفلة وارسو الفاضحة ، تلك الحفلة التي اجتمع فيها بعضُ من المندوبين والمسؤولين عن بعض الأنظمة العربية والحكومات العربية وحضر معهم أيضاً في ذلك الاجتماع من يمثلُ الخونةَ والمرترقة الذين خانوا شعبنا ويشاركون مع الغزاة والأعداء الأُجانب في عدوانهم على هذا البلد ، مَنْ يسمونه هم بوزير خارجيتهم ، هو لا يمتلكُ الحقَّ في أن يتسمَّى بهذا الاسم وأن يتصفَّ بهذه الصفة ، فهو ليس إلا خائناً من مجموعة من الخونة والحتالة المرترقة الذين خانوا وطنهم وشعبهم وأمتهم .

في ذلك الاجتماع اجتمعوا إلى جانب الإسرائيلي ، رئيس الوزراء الإسرائيلي ، واجتماعهم معه هو اجتماعٌ على موقف وعلى توجُّه وعلى مسار يتحرَّكون فيه ، ويعتمدون في تحرُّكهم هذا على كثير من السياسات والمواقف ، ولتحرُّكهم هذا امتدادٌ وتأثيرٌ في الساحة العربية عموماً ، وله صلةٌ أساسيةٌ بالعدوان على بلدنا .

نحن ذكرنا في البيان الذي دعونا فيه إلى الخروج الشعبي في المظاهرات الواسعة والتي أتوجَّه فيها بالشكر إلى شعبنا العزيز؛ لخروجه المتميز والواسع والكبير والحاشد في تلك المظاهرات التي أعلن فيها شعبنا البراءة من أولئك الخونة ، في ذلك البيان أشرنا إلى أن ذلك الاجتماع ليس إلا محطة من محطات كثيرة للتآمر على أبناء الأمة وعلى قضايا الأمة ، والذي يميِّزه عن غيره هو أنه أظهر في العلن ما كان يجري في الخفاء .

نحن نقولُ: ما يعبرُ عنه ذلك الاجتماعُ هو أنه إعلانٌ واضحٌ عن التطبيع مع إسرائيل وعن التعامل مع الإسرائيلي كجزءٍ منهم ، يجتمعون جميعاً كتوجُّه واحد وكمسار يتحرَّكون جميعاً

# بنودُ وثيقة الشرف القبلي التي قامت القبائلُ اليمنية

ولا صمت عن أي نوع من أنواع الوصاية أو التدخل الأجنبي مهما كلف ذلك من خسائرٍ وتضحيات.

## ثالثاً: العقوبات القانونية

تطالبُ القبائلُ اليمنيةُ السلطاتَ الرسمية والقضائيةُ بتطبيق القانون وإنزال العقوبات الرادعة ضد المشاركين في العدوان على اليمن والداعمين والمعرضين والمؤيِّدين له وفق ما نصَّت عليه أحكامُ الشريعة الإسلامية والمواد 129، 128، 127، 126، 125، من قانون العقوبات رقم (12) لسنة1991م في حَقِّ المشار إليهم أعلاه، وغيرها من المواد العقابية وما ورد في قوانين الصحافة والطبوعات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، وكذا سنَّ أو تحديث قانون ينص بوضوح على تجريم الخونة والعملاء وتجريدهم من الحقوق المالية والوظيفية وتمثيل اليمنيين في أيٍّ من المحافل الرسمية أو الشعبية والمشاركة في أية فعاليات أو تشكيل مكوَّن شعبي أو اقتصادي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبأي شكل من الأشكال.

## رابعاً: العزلُ الاجتماعي

أجمعت قبائلُ اليمن أن الخونةَ والعملاءَ مدرَّعون بالعيب وملبسون بالجرم والعار حتى وإن تمت أية تسوية سياسية، وتلحق بهم العقوبات المتعارَف عليها في الوسط القبلي ومن ذلك عدمُ إيواء العائِب ولا يقبَلُ العائِبُ في أي تعامل إلا عائِبٌ مثله، وأنهم مجردون من حقوق الأخوة والصَّحَب

## أولاً: مبدأ التكافل الاجتماعي

نحنُ أبناءُ اليمن الأحرارَ نعلنُ أننا على النهج الرباني المحمدي أمةً واحدةً قائمون وثابتون على مبدأ الإيواء والإيثار والإنفاق والجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله ونصرة الحق ودفع الظلم والطغيان وإغاثة الملهوف والمنكوبين والمتضرَّرين من العدوان ليسمع العالمُ منا ويرى من تكافلنا وتراحمنا ما يؤكِّدُ انتسابنا إلى أسلافنا العرب الأقحاح قادات الفتوحات المؤسِّسين لهذه المبادئ ووفقاً للتشريع الذي أصدره سيِّدُ الخلق محمدٌ صلى اللهُ عليه وآله وصحبُه بقوله في صحيفة المدينة: (هذا كتابٌ من محمد النبي بين المسلمين المؤمنين من قریش وأهل يثرب ومَن تبعهم ولحق بهم وجاهد معهم أنهم أمةٌ واحدةٌ من دون الناس، وأن أيدي المؤمنين المتقين واحدةٌ على كُلِّ ظالمٍ منهم يبغي أو يبتغي دسيعةً ظلم أو إثمٌ أو عدوانٍ أو فسادٍ بين المؤمنين ولو كان أباً أحدهم أو ابنه أو أخاه).

## ثانياً: إعلانُ البراءة

تعلنُ قبائلُ اليمن المنتمِيةُ إلى قططان وعدنان ممثلةً في من حضر أو وقَّع كُـلُّ عن نفسه وعلى من يليه وفقاً للأعراف المتبعة، أن الحاضر يشمِلُ الغائب بأن ذمَّ الجميع بريئةٌ ووجههم ببيضاء من مرتكبي العدوان على اليمن والداعمين والمشاركين والمعرضين والمؤيِّدين له، ومتمسكون بحقهم في الرد على المعتدين والمؤيِّدين لهم بالقدرات المتاحة في أي زمان ومكان، وحيثما يصل مُنْعُهُم وفروعهم إليه في الزمن القريب أو البعيد وأن لا قبول

# من ديننا وقيمنا الأصيلة

والدساتير في بعض من هذه البلدان وهو أيضاً شذوذاً عما عليه شعوب هذه المنطقة فهم يعملون بكل جهد إلى تحويل المسألة هذه إلى مسألة مقبولة في أوساط الشعوب حتى تقبلها بلدان المنطقة وشعوب المنطقة، وبالتالي يحتاجون إلى أجنحة كثيرة إلى شغل واسع شغل إعلامي وشغل على مستوى التعليمي والثقافي شغل تضليلي بالتأكيد لتضليل شعوب المنطقة وأنشطة متعددة منها صناعة العدو البديل صناعة عدو بدلاً عن العدو الحقيقي الذي هو العدو الإسرائيلي ويحولون عدا الأمة له، وهذا ما يفعلونه اليوم يبحثون عن بدائل ممن؟ من أبناء الأمة ليوجهوا السخط عليها والعداء لها والكراهية لها وليحشدوا طاقات الأمة في هذا السياق ومن يختارون؟ يختارون من يعادي إسرائيل ليدفعوا بالأمة إلى العداء له وإلى النظرة السلبية عليه ويستخدمون عناوين عناوين ليست إلا للاستغلال عناوين سياسية عناوين دينية عناوين مناطقية عناوين عرقية، كل العناوين، إنما يستغلونها لكن الهدف الحقيقي هو أنهم يقفون من هذا الطرف أو ذلك الطرف موقفاً عدائياً لماذا؟ لأنه يعادي العدو الإسرائيلي ولأنه لا يقبل بالهيمنة والسيطرة الأمريكية هذه حقيقة الأمر.

## السبب الرئيسي للعدوان

في هذا السياق يأتي عدواؤهم على شعبنا اليمني واستمرارهم في هذا العدوان لأكثر من أربع سنوات، نحن اليوم بحسب التاريخ الهجري في العام الخامس من العدوان في العام الخامس بحسب التاريخ الهجري وبحسب التاريخ الميلادي نحن في الشهر الأخير من العام الرابع منذ بداية هذا العدوان، ما هو السبب الرئيسي في عدائهم لنا في هذا البلد كشعب يمني مسلم لهذا العدوان الغاشم الذي لا مثيل له فيما يرتكبه اليوم من جرائم وفيما استخدمه ضد هذا الشعب ولاستهداف هذا

الشعب من وسائل حملة كبيرة على كل المستويات عدواؤهم لنا لأننا لم ندخل في هذا التوجه الذي يريدونه، لقد عبروا حينما أخذوا ذلك الخائن العميل ووضعوه إلى جانب تنياهو، عبروا لنا كشعب يمني وبينوا لنا كشعب يمني ووضحوا لنا كشعب يمني أين يريدون أن نكون، يريدون أن نكون إلى جانب إسرائيل أن نكون موالين لإسرائيل، أن نتحول مثل ما هم كخدام لإسرائيل وخدام لأمریکا، وهذا هو المستحيل بذاته، هذا الذي يأباه الله لنا وتأباه لنا كرامتنا وفطرتنا وشرنا؛ فلأننا كشعب يمني لدينا توجه قائم على أساس الحرية والاستقلال، نتخذ مواقفنا انطلاقاً من هويتنا الإيمانية واثماننا الأصيل للإسلام ووفائنا لشعوب أمتنا وأبناء أمتنا وتبنينا لقضايا أمتنا، هم يحملون لنا كل هذا العداء ويحملون علينا كل هذا الحقد ويتحركون ضدنا على هذا

## • صناعة العدو البديل من أبرز محاولات حشد طاقات الأمة لمعاداة من يعادي إسرائيل

المستوى من التحرك الذي لا يألون فيه جهداً بكل ما يستطيعونه ويقدرّون عليه بالاستهداف لنا والعداء لنا.

مشكلتهم معنا هنا، والله إن مشكلتهم معنا هنا توجهنا الحر والمستقل ومواقفنا المسؤولة التي هي نابعة من واقع انتمائنا للإسلام ومن أساس مبادئنا وقيمنا وأخلاقنا ومصادقنا في هذا الانتماء، هذه مشكلتهم الحقيقية معنا، بقية الأشياء كلها عناوين ليست إلا مجرد عناوين، عناوين سياسية أو عناوين دينية، مشكلتهم معنا في أننا نصر على أن نكون شعب حراً مستقلاً ينطلق في مواقفه على أساس انتمائه وهويته الإيمانية؛ لأنه يمن الإيمان وما يليق به وما يعبر عن إيمانه هذا هو الموقف الصحيح في العداء لإسرائيل كعدو للأمة الإسلامية وكعدو للشعب الفلسطيني وكيان إجرامي متوحش ظالم مغتصب.

هذه هي مشكلتهم معنا، في حريتنا وفي مواقفنا

هذه المواقف المسؤولة المواقف الصحيحة، التي سنستمر عليها؛ لأنها انطلقت على أساس مبدئي وإنساني وأخلاقي وليست مجرد مواقف، سياسة مجردة عن المبادئ أو منفصلة عن الأخلاق والقيم والدين.

أما ما ينطلقون هم فيه وفي ذلك المسار الخاطئ والمتحرف فهم هم المخطئون هم المخطئون هم الذين ينبغي أن يراجعوا أنفسهم وأن يصححوا ما هم فيه، هم الذين يخالفون توجيهات الله في القرآن الكريم، ألم يسمعو قول الله سبحانه وتعالى (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) هل بعد هذه الآية القرآنية شيء؟ كانت كافية كانت كافية في أن يتخذ الإنسان الموقف الصحيح والسليم، عداؤهم لنا كشعب يمني هو في هذا السياق ولهذا السبب، ونحن اليوم نصر على أن نواصل مسيرتنا ودربنا ومواصلة السير في هذا الطريق على أساس من مبادئنا وانتمائنا وهويتنا، ونحن معنيون بعد كل هذه الفترة منذ بداية العدوان ومضي هذا الوقت الطويل وهم مستمرّون في كل يوم يعتدون علينا كشعب يمني مسلم، ما نقوموا منا إلا إيماننا بالله العزيز الحميد إيماننا الواعي إيماننا الذي انطلقنا منه لنبنّي على أساسه موقفنا المسؤول ولنتمسك بحريتنا وخلاصنا من التبعية لأمريكا ومن التبعية لإسرائيل، هذا الذي نقوموه منا، هذا الذي نقوموه منا.

نحن معنيون بتحسين ساحتنا الداخلية، وبأن نعمل ونتحرك في كل ما من شأنه أن يعزز حالة الصمود في التصدي للعدوان الظالم والإجرامي والوحشي المستمر من جانب الأعداء، وإسرائيل هي شريك في هذا العدوان باعترافها وموقفها المعادي لنا كشعب يمني موقف معلّن في تصريحات لنتنياهو ومسؤولين إسرائيليين وفي وسائل إعلام إسرائيلية كشفت عن طبيعة الشراكة في هذا العدوان علينا كشعب يمني مسلم، فأولئك جماعة تنتيهاه سواء من العرب أو من بقية المناطق جماعة تنتيهاه وهم مشتركون في هذا العدوان، الخونة من بلدنا والخونة من بقية المنطقة العربية شركاء في هذا العدوان علينا كشعب يمني مسلم.

اليوم كقبائل لها موقف مشرف وعظيم وأساسي في صمود هذا البلد وفي تماسك هذا الشعب، معنيون بكل ما من شأنه أن يعزز حالة الصمود وأن يحصّن الوضع الداخلي؛ لأن الأعداء يحرصون على اختراق الوضع الداخلي ويستغلّون العناوين ويستغلّون الذين هم في واقعهم من ضعاف الإيمان ومن قليلي الوفاء، يستغلّون البعض من السذج ليتحركوا تحت عنوان هنا أو هناك. وثيقة الشرف القبلية هي تهدف إلى تحصين الساحة الداخلية وإلى إعطاء القبيلة دورها اللائق بها؛ لأنّ تضحياتها كبيرة وعطاءها كبير ومواقفها عظيمة ومشرفة.

نأمل إن شاء الله أن تتواصل الفقرات والمشاركات في هذا اللقاء الموسّع، وأن تكون المخرجات إن شاء الله جيدة وأن يكون هذا اللقاء الموسّع منطلقاً قوياً لتحسين الساحة الداخلية. أكتفي بهذا المقدار وأسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يوفّقنا ويأكم لما يرضيه عنا، وأن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، وأن يعالينا مرضانا، وأن يفرّج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره.. إنه سميع الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

# ية بالتوقيع عليها لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية

لزوم تشكيل لجنة من مختلف الجهات القانونية والقضائية والقبلية لفرز القضايا العالقة وتصنيفها ووضع الحلول المناسبة لها بالطرق النصفة والعدالة وبالتنسيق مع الجهات الرسمية.

## ثامناً: تفعيل دور القبيلة

ضرورة ترتيب وتنظيم شؤون القبيلة لتكون قادرة على أمن ساحتها وحلّ مشاكلها ومتابعة أمورها والقيام بدورها في كلّ المجالات الدفاعية والأمنية وكذا ضرورة تمثيل القبائل في التكوينات التشريعية والتنفيذية لتشارك من خلالها في الرأي وصنع القرار.

## تاسعاً: الوثيقة ميثاق شرف دائم

بعد التوقيع تُعتبر هذه الوثيقة ميثاق شرف في السلم والحرب وسارية في كلّ ظرف وزمان؛ تجسيدا للمبادئ والقيم والثوابت القبلية، وعلى أن يتم تشكيل لجنة مشتركة لوضع قائمة العار التي يسمى فيها الأشخاص المستحقون للعقوبات وفق أسس صحيحة ومدرّوسة.

قال تعالى:

(أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلُمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)

صدق الله العظيم.

والجمي والمغارم والمجورة والمحد والمواطنة وأية مكانة في المجتمع البتة، وأن فعلهم مساو لفعل القائمين بالعدوان ومشاركون في كلّ جريمة ارتكبت ضد اليمن واليمنيين ويُعد جرّمهم المرتكب بغياً على الأمة كما هو في المصطلح الشرعي وأعراف القبائل وناموس العقلاء وكلّ منهم جار الطلق أي منفي من الأرض ما لم يؤخذ بناصيته.

## خامساً: أمن ساحة القبيلة

كلّ قبيلة مسئولة عن حفظ أمن واستقرار ساحتها وحدود الوطن كله كساحة عامة لكل قبائل اليمن، وعلى القبيلة أو الجهة التي ينتمي إليها العائب (الخائن أو العميل أو المخرب) اتخاذ كلّ الإجراءات اللازمة ضده مع الجهات الرسمية أو الشعبية.

## سادساً: مبدأ الغرم القبلي

يلتزم الجميع بإحياء مبدأ الغرم القبلي والشعبي بالمال والرجال، وكل ما تحتاج إليه قوات الدفاع لردع الغزاة والمعتدين واستئصال مناشئ الشر والخطر الذي يهدد الوطن والأمة.

## سابعاً: الصلح العام

تُقرّ القبائل اليمنية صلحاً عاماً بتأجيل كلّ الخلافات والنزاعات بين جميع أبناء اليمن باستثناء من أشارت إليهم الوثيقة بالعقوبات آنفاً، مع

## العدوان واستقطابه للناس تحت العناوين المناطقية والعنصرية والدينية المتناقضة



لأنَّ كُلَّ هذا بالنسبة للإماراتي والسعوديَّ عناوين فارغة عناوين ترفع لتبرير العمالة والخيانة والارتزاق وفي نفس الوقت المعركة الثانية، المعركة معركة إخضاع الشعب اليمني لسيطرة الأجانب المعركة معركة لتفرقة الشعب اليمني حتى لا يتوحد على موقف واحد يضمن له الحرية والاستقلال والكرامة، كلها عناوين حراس الجمهورية دعاة الوحدة حتى أولئك دعاة الانفصال دعاة مدري ما هو ذاك الذي يأتي تحت عنوان سني لمحاربة الروافض والمجوس والذين مدري ما هو ذاك كلها عناوين فارغة المعركة معركة لخدمة الأجانب لتمكينهم من السيطرة على بلدنا وعلى شعبنا حتى يخسر هذا البلد وهذا الشعب حريته واستقلاله وكرامته هذا الشعب أيها الأعزاء يا شعبنا العزيز عاش على مر هذه القرون ليس في داخله لا مشاكل عنصرية ولا مشاكل ونزاعات مذهبية، الزيدية والشوافع متأخون على مر التاريخ متفاهمون اليوم نحن في مواجهة هذه المعركة أحوج لدافع المصلحة لهذا البلد ولكل أبناء شعبه وكذلك أَكْثَرُ إِيْجَابًا علينا في مسؤوليتنا الدينية والإيمانية إلى أن نحارب ونتصدى لكل النعرات العنصرية باطله لا صحة لها لا أساس لها الذي يشغل عليها هو المفلس نحن أُمَّة واحدة نحن شَرَفنا الله جَمِيعًا في هذا الشعب وفي هذا البلد بالإسلام بالإيمان يمن الإيمان والحكمة تأريخ عظيم ومشرف وحاضر إن شاء الله مشرف ومستقبل مشرف.

ما يشغل عليه النظامُ السعوديّ لتفرقة أبناء الشعب شغلٌ شيطاني وشغل المنافقين أنا شخصياً عندما أشاهدهم يحركون كُلَّ هذه العناوين: وحدة وانفصال، دين وفجور، وعلمانية وكل شيء، ازداد إِيْماناً بقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ)، إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار شغل نفاق، كُلَّ العناوين تشتغل لمعركة أُخْرَى لهدف آخر ليس لهم إلا الدرك الأسفل من جهنم.

الخطر الحقيقي أيها الأعزاء هو من أَعْدَاء الأُمَّة وعملائهم الذين يستهدفونا في ديننا وحريتنا واستقلالنا وكرامتنا.

كما النظام الإماراتي يأتي إلى الداعشي، هذا الداعشي الذي يأتي ليقول إنه يريد أن يقيم دولة الخلافة فيقول تفضل أنا سأدعمك افتح المعركة قاتل ضد هذا الشعب يوفر له المال والسلاح والغطاء والبيئة والفرصة المواتية للتحرّك. يأتي إلى العلماني الذي يقول أنا لا أريد دولة دينية بالمرّة أنا أريد دولة غير دينية ليبرالية يقول وأنت سأدعمك تفضل السلاح المال وتفضل أهوى لك الظروف المناسبة تحرّك بس المعركة هناك قاتل هذا الشعب.. ويدفعه بالموازاة مع ذلك يدعمه ليقيم على حسب زعمه دولة الخلافة على حسب

تصوره المغلوط والكارثي والخطأى. يأتي إلى الذي ليست له أية التفاتة إلى الدين عنده توجه للفجور والإباحة والتحلل من القيم والأخلاق ويوفر له قيمة السلاح والخمر وقيمة مراكز الدعارة وكل تلك الاحتياجات، ويأتي لا ما يتظاهر بالتدين ويوفر له قيمة حفلة الدعارة وقيمة الندوة الدينية يدفع للطرفين قيمة كاس الخمر وقيمة كتاب في العلوم الدينية ومحاضرة ستقام في مسجد كذا ضد الروافض والمدري ما هو ذاك.. ولتكفير الأُمَّة الإسلامية وحفلة هناك ماجنة، يشغل تحت كُلَّ العناوين حتى في النعرات العنصرية، لاحظ يستدعون بعض الهاشميين إلى الرياض يقولون لهم نحن ليس ضد بني هاشم نحن وقفنا مع آل حميد الدين في تلك المرحلة ونحن سندعمكم ويأتون للبعض ليدفعوا لهم ما يطلقون به الشتائم والسباب ضد بني هاشم جملة وتفصيلاً بكلهم من أولهم إلى آخرهم.

يعني المهم بالنسبة لهم هو استغلال للعنوان كعنوان أما المعركة فيشغلونها باتّجاه آخر يدعم لك من يأتي ليقول أنا أريد الوحدة ومعركتي للحفاظ على الوحدة ويوفر له السلاح والمال ويأتي الآخر أنا أريد الانفصال ومعركتي معركة للانفصال ويوفر له السلاح والمال والتمكين الإعلامي وغير ذلك.. لماذا؟

### عبدالإله الشامي

لفت نظري في الخطاب الأخير للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي توصيفه الحصيْف والدقيق والواقعي لتمرّس العدوْ خلف عناوين العنصرية والمناطقية والمذهبية وتناقضه معها تناقضاً صارخاً ومفوضحاً، وضرب لنا أمثالاً بما يمارسه النظامان الإماراتي والسعودي في جنوب اليمن والذي وصفه بقوله:

كُلّ ما يعملُ عليه أَعْدَاء هذه الأُمَّة استغلالُ عناوين استقطاب الناس وتحريكهم لأَهْدَاف أُخْرَى وأُمُور أُخْرَى.

عندما حرص النظامُ الإماراتي الذي هو جزءٌ أساسٌ في العدوان على شعبنا، عندما سعى لاحتلال المحافظات الجنوبية، جاء ليستفيد من هذه النعمة، العداوات المناطقية الحساسيات المناطقية ولكن هل لأنّه يريدُ مصلحةً حقيقيةً لسكان المحافظات الجنوبية؟ لا، اشتغل بطريقة أُخْرَى، لما تمكّن هو يتعاملُ معهم في حالة استغلال بحث استغلال بحث لا يريد لهم خيراً ولا يسعى حتى لخدمة هذا العنوان بل لاستغلال هذا العنوان، يعني هو لا يهدف إلى تمكينهم وإلى خدمتهم وإلى العناية بهم، كيف هي الأوضاع في المحافظات الجنوبية؟ الأوضاع الاقتصادية الأوضاع الأمنية الوضع ب كله وضع مُتَرَدِّدٌ جداً امتهان ظلم إهانة قهر إذلال!! ماذا تفعل الإمارات في سجونها هناك؟ كيف تُعاملُ الإنسانَ الجنوبي وغير الجنوبي؟ المُسْأَلَةُ مُسْأَلَةُ عناوينٍ للاستغلال وهكذا يفعل النظام السعوديّ وكُلّ منهما يشغل هذا الشغل تحت إشراف أمريكا وفي تحالفهم وأنشطتهم التخريبية في المنطقة، يفعل النظام السعوديّ في مُسْأَلَةِ التعامل مع العناوين والاستغلال لها ما هو عجيب وغريب جدّاً.

يعني عندما يتأمل الإنسان يرى شغل نفاق بكل ما تعنيه الكلمة، النظام السعوديّ

## محمد آل جابر: الذراع الناعمة للسعودية في اليمن

لقمان عبدالله

تختلف التحديات التي تواجهها السعودية في اليمن اليوم عما كانت عليه في السابق. أعداؤها وخصومها ومنافسوها لم يعودوا محصورين ضمن الدائرة التقليدية، بل إن الحرب فتحت أعين الكثير من الأصدقاء والحلفاء الإقليميين والدوليين على موقع اليمن الحيوي والاستراتيجي، وإمكانية الاستفادة منه. تأخّر النظام السعوديّ في إدراك حقيقة أن الأدوات المستخدمة منذ ستينيات القرن الماضي في الإمساك باليمن لم تعد تصلح للزمن الحاضر. فجأة، تنبّهت المملكة إلى أنها الخاسر الأكبر في هذا البلد، وليس لديها حلفاء فيه يمكنها الرهان عليهم، فاضطرت إلى استثناء «الإخوان المسلمين» في اليمن من لائحته لـ«الجماعات الإرهابية»، وهي مرغمة كذلك على التنازل لحليفاتها، دولة الإمارات.

وانطلاقاً من تلك الهواجس أيضاً، يأتي اللجوء إلى تنويع أدوات التعامل مع الوضع المستجّد. من ذلك مثلاً إطلاق «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» (أيار/ مايو من العام الماضي)، والذي تم تفعيله في الشهور الأربعة الفائتة. البرنامج، الذي يشرّف عليه السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، ليس سوى واجهة لتقوية نفوذ المملكة تحت شعار خدمي وتنموي. بتعبير آخر، يجسد البرنامج فكرة الحرب الناعمة، الهادفة إلى تطويع الناس وحصر اهتمامهم في شؤون معيشتهم.

يتخذ آل جابر، الذي يبدو أشبه ما يكون بمفوض سعودي سام، من مبنى البرنامج في الرياض مقراً لعمله السياسي. هناك، يستقبل ضيوف المملكة المهتمين بالشأن اليمني، إلى جانب السفراء الأجانب وممثلي الهيئات الإغاثية والمنظمات الإنسانية العالمية، حيث لا يفوت أية فرصة لتلميع صورة السعودية والتغطية على جرائمها في اليمن. كذلك، يحضر السفير بنفسه مناسبات افتتاح مشاريع سعودية داخل اليمن، خصوصاً في المحافظات الجنوبية التي تُعدّ ساحة تنافس بين «الأشقاء».

البرنامج الذي يشرّف عليه آل جابر ليس سوى واجهة لتقوية نفوذ المملكة

في الآونة الأخيرة، استدعى آل جابر معظم القيادات السياسية والقبلية والنخب والإعلاميين والصحافيين من تلك المحافظات إلى مقرّ البرنامج في الرياض، وأطلع زائريه على خطط البرنامج وأهدافه، مع عرض مصور لكشوفات وإحصائيات وجداول صرف وتواريخ، تستهدف إيهام الرأي العام بحرص المملكة على مصلحة اليمن، من دون أن ينسى رمي إخفاقات المرحلة الماضية على حكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبدربه منصور هادي، التي اتهمها — وهاهنا المفارقة المضحكة المبكية — بأن لا همّ لها سوى التريب واستغلال المناصب.

ويتركز نشاط آل جابر، الموكلة إليه مهمة الإشراف على قرارات اللجنة الرباعية في شأن اليمن (الولايات المتحدة، بريطانيا، السعودية، الإمارات)، والذي يمثل بلاده في كُلّ المؤتمرات المتصلة بالملف اليمني، في المحافظات التي تشكل مدار تنافس مع الدول الخليجية الأخرى، وتشتد فيها الحاجة السعودية إلى تعزيز الأوراق. ويتوزع العمل في تلك المحافظات على النحو الآتي:

- محافظة المهرة: يجري العمل على إقامة ثمانية مشاريع ذات طابع تنموي، وذلك لامتنصاص الغضب الشعبي الذي تحول إلى احتجاجات يومية مطالبة بخروج القُوّات السعودية من المحافظة، والرافضة لمشروع مذ أنبوب نفطي عبر المهرة إلى بحر العرب. والجدير ذكره، هنا، أن العمل السعودي في هذه المحافظة، والذي كان شبه معدوم في السابق، يتصل أيضاً بسعي الرياض إلى منافسة الدور العماني التاريخي في المهرة، التي تعتبر بالنسبة إلى السلطنة الفناء الآمن.

- جزيرة سقطرى: يتم العمل حالياً على إنشاء خمس مدارس، علماً أن عدد سكان الجزيرة لا يتجاوز 60 ألفاً. وقد بدأ البرنامج السعوديّ مشاريعه في الأرخبيل بعد إزال الإمارات، ربيع العام الماضي، قُوّات عسكريّة هناك، واحتجازها رئيس وزراء «الشريعة» السابق أحمد عبيد بن دغر الذي كان يزور الجزيرة، وهو ما استدعى تدخل الرياض للفصل بين الطرفين، والذي أعقبه احتفاظ كلّ من السعودية والإمارات بقوتيهما في سقطرى، وتكثيف جهودهما لاستمالة السكان المحليين.

محافظة شبوة: يعمل البرنامج السعوديّ في هذه المحافظة على دعم العديد من المشاريع الزراعية، وبناء خزانات المياه، وتوزيع السلال الغذائية على السكان. وكان «الهلل الأحمر الإماراتي» سيق السعوديين إلى شبوة، التي تشهد في هذه الأيام صراعاً على النفوذ بين أدوات الطرفين (الشريعة والمجلس الانتقالي)، يعيق الاستفادة اليمنيين من ثروتها النفطية.

\* الأخبار

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

### الناتو العربي (المنافقون العرب)

إلى إنشاء تكتل عربي مناص ورافض للهيمنة الأمريكية الإسرائيلية على المنطقة المجلس العربي المقاوم (اليمن، العراق، لبنان، سوريا، الجزائر) يواجه حلف المنافقين العرب المسمّى الناتو العربي برئاسة مملكة الشر السعودية والخادم الوضيع لأمريكا دولة الإمارات وسيفشل مخططاتهم عندما يرون تجمعاً عربياً حراً قادراً على إيقافهم عن المضي في جر الشعوب العربية إلى مزيد من الدمار والتشرذم خدمة للشيطان الأكبر والكيان الصهيوني.

### من كسّر جبر

سحف وانحطاط مُحسناً وكريماً وسخياً في مهرجان دعائي للمتاجرين بمعاناة الشعوب. أيها المتوحشون القتلة مهما حاولتم تحسين وجهكم القبيح بهذه الأعمال الداعائية والمسرحة السمجة فإنكم في نظر الشعب اليمني الكبير مجرمون ومعتدون وقُتلة، وعليكم تقع كُلُّ المسؤولية في ما حصل ويحصل، وستعيدون إعمار ما دُمّرتموه غصباً عنكم وفرضاً عليكم وليس مئة ولا فضلاً منكم وعلى قاعدة «من كسّر جبر»، وطالما نحن وأنتم جيران وبيتنا حدود

# الخلفية اليمنية لتصنيف بريطانيا «حزب الله» في لائحة الإرهاب

فيصل جلول \*

لم يبذل وزير الداخلية البريطاني الذي قيل إنه من أصول إسلامية، وكأن ذلك يضيف مصداقية على قراره الشنيع، لم يبذل جهداً بسيطاً للتأكد من الحجج التي تبرّر مثل هذا القرار العدواني. ذلك أن حزب الله كان قبل أيام من صدور هذا القرار قد اتخذ إجراءً تأديبياً بحق نواف الموسوي، أحد ممثليه في المجلس النيابي اللبناني، قضى بتجميد نشاطه السياسي؛ لأنه رفع الصوت عالياً بوجه نواب اليمن العنصري المتطرّف في حزب الكتائب والقوّات اللبنانية، خلال سجال حول وصول الرئيس الأسبق بشير الجميل إلى سدة الرئاسة «على ظهر دبابة إسرائيلية» عام 1982.

ثمّة من ينسب لحزب الله أعمالاً إرهابية وقعت في الثمانينيات، لكن هذه الأعمال ليست في أساس القرار البريطاني كما يتّضح من حيثياته. تنزّعت الحكومة البريطانية بالعبارة التالية لوضع حزب الله على لائحة الإرهاب «يشكّل تأثيراً متزايداً على زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط». سيقّت افتراضات متعدّدة لتفسير القرار. إنه موجّه ضد حزب العمال وزعيمه اليساري جيمي كوربن. يُراد منه الافتراق عن السياسة الخارجية الأوروبية تناسباً مع «الريكسيت». يستجيب لرغبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ولصفقة القرن. يعاقب الحزب على تدخله في سوريا وفلسطين واليمن والعراق... إلخ.

ينطوي القرار البريطاني الذي اتّخذه وزير الداخلية على تقدير صريح بأن الحزب اللبناني بات لاعباً إقليمياً مؤثراً وأن لندن لا تريد الاعتراف بتأثيره والتفاوض معه على الأدوار التي يلعبها، بل ترغب باستعباده وقهره بعد فرض الحصار عليه بواسطة الحجّة الإرهابية.

لم يبذل وزير الداخلية البريطاني الذي قيل أنه من أصول إسلامية، وكأن ذلك يضيف مصداقية على قراره الشنيع، لم يبذل جهداً بسيطاً للتأكد من الحجج

التي تبرّر مثل هذا القرار العدواني. ذلك أن حزب الله كان قبل أيام من صدور هذا القرار قد اتخذ إجراءً تأديبياً بحق نواف الموسوي، أحد ممثليه في المجلس النيابي اللبناني، قضى بتجميد نشاطه السياسي؛ لأنه رفع الصوت عالياً بوجه نواب اليمن العنصري المتطرّف في حزب الكتائب والقوّات اللبنانية، خلال سجال حول وصول الرئيس الأسبق بشير الجميل إلى سدة الرئاسة «على ظهر دبابة إسرائيلية» عام 1982.

ولم يبذل وزير الداخلية البريطاني جهداً يُذكر، للتأكد من مطابقة قراره مع التعريف الغربي عموماً والبريطاني خصوصاً للإرهاب. النض يقول بما معناه «يُعتبرُ الإرهابياً كُلّ مَنْ يستخدم السلاح لقتل أو لترويع المدنيين من أجل حملهم على الاستسلام لمشيئته»... نحن نعرف أن الحزب يتعرّض في مناطق سيطرته لدعوات علنية تدعو أحياناً لتصفية وجوده بالسلاح ويتعرّض في لبنان عموماً وفي الشرق الأوسط لحملات تحريض تدعو إسرائيل لمحوه من الوجود من دون أن يرهّب الداعين أو يضع حداً بواسطة القوّة لتحريضهم. ونعرف أيضاً أن تل أبيب اغتالت عدداً من قادة الحزب في عمليات إرهابية واضحة من دون أن يردّ الحزب عليها بعمليات اغتيال مُشابهة في الخارج. ويمارس الحزب نشاطه السياسي والنقابي والمدني في لبنان بالوسائل المدنية التي يُتيحها القانون وبالتالي فهو يخضع كغيره من القوى لسلطة القانون عندما يتجاوز أو يرتكب أخطاء. يجذّر التذكير بأن الحزب فاز بالانتخابات في بلدية بعلبك بفارق ضئيل من الأصوات ولو كان الحزب «إرهابياً» كما يقول وزير داخلية بريطانيا لما دخل في اللعبة الانتخابية أصلاً وإن دخلها كإرهابي لن يتجرأ أحد على منافسته خوفاً وترويعاً..

ثمّة من ينسب لحزب الله أعمالاً إرهابية وقعت في الثمانينات، لكن هذه الأعمال ليست في أساس القرار البريطاني كما يتّضح من حيثياته، وإن صحّت، فإنها مشمولة بالعفو الذي صدر بعد اتفاق

الطائف عام 1989 عن كُـلّ الانتكابات والجرائم التي وقعت خلال الحرب الأهلية.

يسمح ما سبق بتصنيف القرار البريطاني في خانة العداء ضد الحزب لكونه خصماً ولاعباً إقليمياً وبالتالي لا شرعية للقرار في القانون الدولي، لكن ما الذي يحمل بريطانيا لرفع حال العداء مع الحزب إلى هذا المدى الشاهق؟

قد تكون الأسباب الواردة أعلاه قد دخلت في أساس القرار لكنني أرجح أن يكون اليمن هو الأكثر أهميةً بينها وذلك للاعتبارات التالية:

أولاً: لأنّ الحزب يلعب دوراً كبيراً في الدفاع عن اليمن عبّر عنه السيّد حسن نصرالله مراراً بالقول إن أهمّ خطاب ألقاه في حياته هو خطاب الدفاع عن اليمن. واعتبر أن سقوط صنعاء هو كسقوط دمشق وبيروت وبغداد بالنسبة لمحور المقاومة. وتنسب المهارات القتالية لأنصار الله بجزء منها على الأقل، لمستشارين في حزب الله. ويبقى أن الزخم الإعلامي اليمني الأساسي ينطلق من مناطق نفوذ الحزب وربما بمساعدات تقنية ومالية ومنهجية من الحزب.

ثانياً: إن المعركة الدائرة في اليمن تتمحور في جزئها الأهم حول الساحل الغربي وباب المندب وإن تمّت السيطرة لأنصار الله على هذه المنطقة مباشرة أو بالنيران عن بُعد، فإن حلفاء بريطانيا في الخليج ناهيك عن إسرائيل، سيعانون في تصدير النفط والغاز ومن الملاحه تحت إشراف أصدقاء الحزب ومحور المقاومة، ومن البديهي في حال الحرب مع إسرائيل أن يفقد ميناء إيلات أهميته الاستراتيجية بالنسبة لإسرائيل بل يمكن القول من دون تردد أن باب المندب هو بالنسبة للدولة العبرية شريان حياة أساسي أو سبب من أسباب موت حتمي.

ثالثاً: تعمل بريطانيا عبر الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية على العودة إلى جنوب اليمن حيث سيطرت لقرن وثلث القرن قبل أن تقتلعها مقاومة يمنية مظفّرة بقيادة الحزب الاشتراكي. الخطة البريطانية لجنوب اليمن تنصّ على إنشاء نظام من 20 سلطنة ومشيخة يشبه نظام دولة الإمارات. استطاع الحزب الاشتراكي اليمني أن يدحر هذا الحلم وأن يبني دولة مركزية

وأن ينتقل منها إلى الوحدة اليمنية عام 1990. يعود البريطانيون اليوم إلى جنوب اليمن عبر مبعوث دولي ولد في عدن الكولونيالية وليس بعيداً عن اللعبة البريطانية التي تدور فيها بواسطة الأمم المتحدة، ويشجعون الرجوع إلى تلك المكوّنات المحلية التي تتخذ شكل جيش البادية والقوّات الحضرية وقوّات النخبة الشبوانية والضالعية واليافعية والحزام الأمني وغيرها. هذه التشكيلات التي تستقرّ في محميات مستقلّة عملياً، يقاتل بعضها أنصار الله في سياق تشكيل مستقبل جنوب اليمن عبر ترسيخ الأمر الواقع، مقابل إنقاذ شمال اليمن من الموت جوعاً. هذا التوجّه يستقرّ تدريجاً على بنى من الصعب تفكيكها إلا عبر اجتياح خارجي سيكون مُتعدّراً مع وجود حماية بريطانية وأطلسية و«شرعية دولية» مزعومة.

لا يمكن لإيران أن تعترض هذا التوجّه على الأرض اليمنية، بخلاف حزب الله وهو عربي وجزء من محور يعتبر أنصار الله أحد أركانه، ناهيك عن الرعاية التي وفّرها الحزب سابقاً لقوى جنوبية بقيادة نائب الرئيس الأسبق علي سالم البيض واليوم لأحد قادة الحراك الجنوبي حسن باعوم.

الثابت أن تفكيك الجنوب اليمني يمكن أن يسمح بتغيير جيواستراتيجي من الدرجة الأولى في المنطقة إذ يمكن تطبيق مشروع مدينتي «النور» التي تحدّث عنها أنور عشقي مع الصهاينة، عبر جسر بحري يجمع عدن بجيبوتي وبالتالي إتاحة إشراف أميركي وبريطاني حصري على باب المندب ويمكن للسعودية والإمارات إنشاء ممرات نفطية مباشرة عبر حزموت إلى المحيط الهندي وبالتالي خفض القيمة الاستراتيجية لباب المندب والمضيق هرمز كمعبرين أساسيين للنفط الخليجي.

إذن يلعب حزب الله في هذه المنطقة دوراً في غاية الأهمية إذ ينافس قوى غظمى فضلاً عن إسرائيل في رسم مصير اليمن ومحيطه لمئة عام مقبلة.. لهذا السبب وربما له وحده، قرّرت بريطانيا أن تُسمّي حزب الله منظمة إرهابية وتأتي الأسباب الأخرى من قبيل تحصيل الحاصل.

\* باحثٌ لبناني مقيم في فرنسا- الميادين

## شباب ومن حقه يعيش

د. فاطمة بخيت

المحاضرات، وتهمل في دراستها، سألناها عن سبب غيابها المتكرر عن المحاضرات فأجابت: إنها أصبحت مخطوبة وإنها تخرج مع خطيبها للمطاعم والمنترهات. نصحناها بأنها لا زالت في مرحلة الخطوبة، وأن ما تفعله محرّم شرعاً، لكنها ردت أن خطيبها شباب ومن حقه يعيش حياته.

مرت الأيام وازداد تغيبها أكثر عن المحاضرات وازداد مستواها الدراسي تدهوراً، حاولنا إقناعها بأن ما تفعله ستكون له نتائج سلبية على واقع حياتها، لكنها أصرت أيضاً على موقفها، وتمر الأيام ويظل الحال على ما هو عليه، وتأتي نهاية العام الرابع للدراسة، ليحين اليوم الذي يتخرج فيه الجميع ويمضي كُلّ منا إلى إتمام بقية مشوار حياته.

وبعد مضي العديد من السنوات على تخرجنا التقيت ذات يوم قريبة أمة الله عن طريق الصدفة داخل أسوار الجامعة، تبادلنا أطراف الحديث، وسألتها عنها وذكرت لي أنها أصبحت موظفة وتعيش مع أهلها في البلاد و... سألتها سؤالاً آخر: هل تزوجت؟ أجابت: لا.

فتذكرت حينها عبارة: شباب ومن حقه يعيش حياته..

تحتّ مسمى التطور والتحضّر، يتم إطلاق العبارات والشعارات الزائفة والخادعة للبس الحق بالباطل، وتصور الباطل بشكل مُغرٍ وجذابٍ ينخدع به قليلو الوعي، حيث يسعى أعداء الدين دائماً لسلخ شبابنا عن قيمهم ومبادئهم الدينية والإنسانية، فيقع الكثير منهم فريسةً لتلك الشعارات والعبارات الزائفة ليتحوّل إلى كائن ممسوخ مفرغ من كُلّ تلك القيم والمبادئ.

كثيرةً تلك هي الأماكن التي يسعون من خلالها لبث سمومهم وأفكارهم التي نتج عنها الكثير من الانحرافات داخل مجتمعاتنا العربية والإسلامية. أمة الله كانت ضحيةً لتلك الشعارات البراقة باسم التقدم والتحضّر، خرجت من بيئة محافظة لأجل الدراسة الجامعية، انتقلت إلى بيئة تجهل عنها الكثير.

كانت تدرّس مع زميلاتها بشكل منتظم، وكان مستواها الدراسي جيداً، لكنها لم تتمكّن من المحافظة على ذلك المستوى والسلوك المحافظ الذي نشأت عليه في منطقتها، ففي السنة الأخيرة من الدراسة بدأت تتغيّب عن

## إلعبها صح.. مكالمات، نت ورسائل مع باقة مكس الأسبوعية



الآن مع باقة مكس الأسبوعية من MTN استمتع بـ:

|                      |                                     |                     |                                                         |
|----------------------|-------------------------------------|---------------------|---------------------------------------------------------|
| 75 دقيقة داخل الشبكة | 50 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية | 100 ميجابايت إنترنت | إستخدام لامتحدود لتطبيقات تويتر، فيسبوك و فيسبوك ماسنجر |
|----------------------|-------------------------------------|---------------------|---------------------------------------------------------|

كل ذلك فقط بـ 410 ريال أسبوعياً

معك في كل مكان

لشراء الباقة اطلب : #551\*15\*551

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس 75" إلى 111 مجاناً



مقرَّر الأسبوعين القادمين  
من 17/ إلى 30/ جُمادى الآخرة  
(ملزمة معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول + ملزمة  
لتحذون حدو بني إسرائيل)

برنامج رجال الله: ملزمة (لتحذون حدو بني إسرائيل) الجزء الثاني:

# السببُ في عدم فاعلية المسلمين في البلدان هو أن الدين قُدِّمَ ناقصاً وتقديم الدين كاملاً يحيي الأمة

الحسبة : بشرى المحطوري

واصل الشهيد القائد حديثه في ملزمة (لتحذون حدو بني إسرائيل) وأشار إلى أن بيع الدين من أكثر الأشياء سوءاً في الدنيا، وأن الله سبحانه وتعالى اعتبر أي ثمن لذلك البيع قليلاً، لافتاً على واقع الأمة العربية والإسلامية وخطورة أن تصبح اهتمامات الناس باتت غالباً مادية بعيداً عن الدين.

ليتساءل: من أين جاءنا هذا؟ ليشير أن الآيات التي تحدثت عن بيع الدين بثمن قليلاً {وَلَيْكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} (البقرة: من الآية 174) هي تعبير عن إعراضهم عن توجيهات الله ولهذا استحقوا العقاب وليس لهم جزاء إلا النار؛ لأن كل شيء في مقابل الدين هو ثمن قليل وإن كانت الدنيا بملئها

ذهباً هي ثمنه فهي قليل؛ لأنك تبيع نفسك، لأنك توبق نفسك، توقعها في جهنم.

وأضاف الشهيد القائد متحدثاً عن قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ} (الزمر: 47) لو أن لك الأرض كلها، ومثلها معها، وملؤها ذهباً، يوم القيامة عندما ترى جهنم، وعندما تُبرِّز جهنم للغاوين فتسمع شهيقها وزفيرها، وتسمع صراخها المربع تود لو أن الدنيا بأضعاف ما فيها لك لسلمتها فدية مقابل أن تنجى، أليست الدنيا إذا ثمنًا قليلاً؟ أليست ثمنًا قليلاً؛ ولهذا تجدون في كل موضع يقول: (ثمنًا قليلاً، ثمنًا قليلاً).

وانتقد الشهيد القائد من يتخذ موقفاً باطلاً مقابل أي شيء سواء كان مقابل أن يكتم جزءاً

من الدين أو أن يرضى عن فلان، مشيراً إلى أن الذين باعوا الدين هم حملة الدين، وإنهم أسوأ وأكثر أثراً وضرراً على الأمة لأنه إذا باع أهل الدين الدين فمن أين ستلقى الدين نظيفاً ونقياً؟

## الدين قُدِّمَ ناقصاً

يرى الشهيد القائد أن السبب الرئيسي في عدم فاعلية المسلمين المنتشرين في أوساط رقعة البلاد الإسلامية هو أن الدين قدم ناقصاً، ولهذا لم يعمل شيئاً لهذه الأمة؟

وشدد الشهيد القائد على أن إن بيع الدين - سواء من قبل من يحملون اسمه، ومن يتحركون باسمه، أو من قبل بقية الناس - مقابل مصالح مادية لا يبررها إطلاقاً، لا تجد مبرراً لها إطلاقاً. فإذا كنت تريد أن تحافظ على الدين يقول

## مع السيد القائد في اليوم العالمي للمرأة المسلمة (3)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

دور المرأة مرتبط بدور الرجل  
ككيان واحد:

وفي خضمّ كلام السيد القائد عن المؤهلات الإيمانية التي جعلت من السيدة الزهراء سيدة نساء الدنيا والأخرى، يشير «يحفظه الله» إلى أهمية دور المرأة لتحتمل مسؤوليتها الدينية مع الرجل ضمن بوتقة واحدة، وهدف واحد، وكيان واحد يجسد الدور المناط بالإنسان في تقديم الشهادة على عظمة الله في كافة ميادين الحياة.

ولفت السيد القائد إلى أهمية دور المرأة كدور مكمل للرجل في مسيرة الدين، عبر التاريخ، وهذا الجانب هو من المواضيع المغيَّبة في تاريخ أمتنا وفي تاريخ المرأة ككل، بل حتى في تاريخ الإسلام قد تم تغييب هذه القضية. وفي العصر الحديث والوسيط أصبح دور المرأة منحصراً بين التفریط والإفراط؛ فيما أن تنزوي في الإطار المنزلي الضيق دون أن يكون للقضايا والعناوين الكبرى أي أهمية في وجدانها وواقعها العملي، ودون أن يكون لها أي دور تكاملي يُذكر في مسيرة الدين، وإما أن تتحول إلى ورقة للاستغلال الأخلاقي والدعائي، وتحقيق المكاسب تحت عناوين الانفتاح، والتحضر، والحقوق!!

وبالرغم من أن الإسلام قد فتح الأفاق للمرأة لترتقي إلى سلم الكمال، وتكون شريكاً فعالاً للرجل في مسيرة الدين والحياة، وبالرغم من أن القرآن الكريم قد سطر الكثير من النماذج النسائية التي لعبت أدواراً أساسية في تبنيها للقضايا الكبرى، إلا أنه ليس غريباً

تلك المزايدة من قبل أمريكا ودول الغرب تجاه الإسلام وتشريعاته المتعلقة بالمرأة؛ لأنّ أولئك يبحثون عن ثغرات لتشيويه هذا الدين وبالتالي إبعاد المرأة المسلمة عن قيمه وأخلاقياته، والانسلاخ عن الدور المناط بها في المسيرة الدينية، وكذلك ترتكز سياساتهم على التفریق بين الرجل والمرأة؛ ليمكنوا بعد ذلك من السيطرة على المرأة وجداناً وسلوكاً تحت عناوين الحقوق والتحرر. حيث يقول السيد: «في مسيرة الدين وعبر التاريخ، وحتى في ظل الرسل والأنبياء، برز دور المرأة المؤمنة مرتبطاً معاً بدور الرجل ككيان واحد، وكان دوراً مهماً وأساسياً وعظيماً، ومن شواهد المهمة ما ورد في قصة نبي الله موسى عليه السلام».<sup>(1)</sup>

وعن وحدانية الرجل والمرأة خلقاً ومسؤولية يقول السيد القائد أيضاً: «يرسخ القرآن الكريم هذه الثقافة المهمة، أنّ الرجال والنساء من أصل واحد، وأنهم كيان واحد، مخلوق واحد، إنّما هناك اختلاف ليس اختلافاً في الأصل ولا في الخلق، هو اختلاف في أنّ ذاك ذكر وتلك أنثى، لكنّ الكل إنسان. هذه مسألة مهمة، وترسيخها الثقافي مهم جداً؛ لأنّ السياسة الغربية الصهيونية قائمة على أساس التفریق حتى فيما بين الرجال والنساء، تعمّد السياسة الغربية الصهيونية إلى تقديم الرجال وكأنّهم عالم لوحدهم هناك، والنساء وكأنهنّ عالم لوحدهن هناك، ثم يبدؤون بإثارة النزاع ما بين الرجال والنساء، والخصام، وأنّ على المرأة أن تناضل لتحصل على حقوقها من الرجل، ويقدّمون الرجل كمشكلة على المرأة، والمرأة كمشكلة على

الرجل».<sup>(2)</sup>

أم موسى ودورها في المشروع الإلهي لخلاص أمة:

من المؤسف أننا نجد في المجتمعات العربية والإسلامية أن دور المرأة لم يتعدّ ذلك الإطار المنزوي بين التفریط والإفراط! باستثناء بعض المواقف العظيمة التي سطرتها المرأة المسلمة في الثورة الإسلامية الإيرانية، والمرأة المسلمة في جنوب لبنان وغزة في مواجهة العدو الإسرائيلي، والمرأة المجاهدة في اليمن في مواجهة العدوان الصهيويأمريكي السعودي، وكذلك المرأة المجاهدة بشكل عام.

وقد أشار القرآن الكريم إلى كثير من النماذج النسائية التي سطرّت مواقف تكاملية والبعض منها كانت أساسية ورئيسة في الانتقال بمجتمعات وأمم من وضعية الاستضعاف والقهر، إلى وضعية العز والغلبة.

يذكر القرآن الكريم الوضعية التي كان يعيشها بنو إسرائيل من تعذيب واضطهاد واستعباد من قبل فرعون وهامان وجنودهما الذين كانوا يستحيون نساءهم ويقتلون أبناءهم، وقد أشار القرآن إلى ذلك في أكثر من موضع؛ ومن ذلك قول الله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}. (سورة القصص: 4)

فقد قام فرعون موسى بتقسيم شعبه إلى طبقات، واستضعف طبقة منهم وهم بنو إسرائيل، ومارس بحقهم التنكيل وجعل منهم سخرية، وكان يظن بذلك أنه يحافظ على ملكه، ويقوي

شوكته، حتى جاء أمرُ الله باستنقاذ أولئك المستضعفين والمسحوقين من حيث لا يعلم ذلك الفرعون، فكانت أم موسى أول خطوة في طريق استنقاذ تلك الأمة، وانتشالها من جحيم الظلم والاستعباد، وتمكينها في الأرض؛ ولذلك قال تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْخُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَغْرُسُونَ}. (سورة الأعراف: 137)

وهنا تحدث السيد القائد عن بعض هذه النماذج التي سطرّت مواقف لله وللإنسان والتاريخ، ومن هذه النماذج العظيمة كانت أم موسى من النساء التي بلغت مبلغاً عظيماً من الإيمان الواعي والثقة المطلقة بقدرة الله، وقدمت فلذة كبدها المولود للتوّ؛ بالرغم من كينونتها كأمّ وما تمتلكه من عاطفة جياشة نحو رضيعها.

ومما قاله «يحفظه الله»:

«ففي الترتيبات الإلهية التي أرادها الله حينما أذن سبحانه وتعالى بفرج أمة مستضعفة تعاني الويلات والمآسي من ظلم طاغية متجبر هو فرعون، وأذن الله بفرج تلك الأمة المستضعفة، كان ضمن الترتيبات الإلهية، ومقدمات ذلك الفرج دورُ رسمة الله سبحانه وتعالى للمرأة، بدءاً من أم موسى (عليه السلام)».<sup>(3)</sup>

ويقول أيضاً (يحفظه الله): «فضمن تلك الترتيبات الإلهية أوحى الله سبحانه وتعالى إلى أم موسى، أوحى بطبيعة المهمة الكبيرة، والدور الأساس الذي عهد به إليها، ووصلت التعليمات من الله سبحانه

وتعالى إليها عن طريق الوحي. دور مهم ودور أساس يرتبط به فرج أمة وخلصها، وانعاقها من ويلات الظلم والطغيان، كانت الخطوة الأولى من خلال امرأة، وخطوة أساسية وخطوة مهمة ومن موقعها كأم».<sup>(4)</sup>

وعن إيمان أم موسى الكبير يقول (يحفظه الله): «وما كانت لتفعل ذلك وهي الأم الحنون الرؤوفة، هي الأم التي بفطرتها تحمل كلّ الحنان، كلّ الحنان وكل الرحمة، وكل الرأفة لرضيعها الصغير، ولا علاقة تساوي علاقة الأم برضيعها، ما كانت لتقدّم على خطوة كهذه لولا إيمانها الكبير بالله سبحانه وتعالى وتصديقها بوعد {فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ} ألقيه في البحر {وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ}. (سورة القصص: 7)»<sup>(5)</sup>

(1) كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ - 2014م.

(2) كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ - 2014م.

(3) كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ - 2014م.

(4) كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ - 2014م.

(5) كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ - 2014م.

## انهيارات أرضية في بلدة سلوان القريبة من سور الأقصى بسبب حفريات الكيان الصهيوني للأنفاق:

# استفزازات صهيونية جديدة بعد اقتحام مستوطنين باحات المسجد الأقصى وسط حراسات أمنية مشددة

الحسبة : متابعات

في استفزاز صهيوني جديد اقتحم عشرات الصهاينة، أمس الأحد، ساحات المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الكيان الإسرائيلي التي واصلت فرض إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم.

وقالت مصادر اعلامية فلسطينية: إن مجموعات من المستوطنين جددت اقتحاماتها للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، حيث استنفرت الوحدات الخاصة في ساحات الحرم وقامت بإبعاد الفلسطينيين ووفرت الحماية للمستوطنين، خلال جولاتهم الاستفزازية في ساحات الحرم وقبالة مصلى «باب الرحمة، فيما أدى بعضهم صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة.

من جانب آخر، شهدت بلدة سلوان، أمس انهيارات أرضية في أرضية ملعب حي وادي حلوة على بعد أمتار من السور الجنوبي للمسجد الأقصى، وذلك نتيجة الأعمال الإسرائيلية لحفر «شبكة الأنفاق» الموصلة إلى أسوار المسجد الأقصى وساحة البراق من الجهة الغربية.

جواد صيام - مدير مركز معلومات وادي حلوة، أوضح، أن أهالي الحي استيقظوا على انهيار جديد في أرضية



المشاريع الاستيطانية متناسية سلامة سكان الحي البالغ عددهم 5 آلاف نسمة، والذين يعيشون بخطر حقيقي نتيجة توسع رقعة التشققات والانهيارات. ولفت مدير مركز المعلومات في وادي حلوة أن محيط ملعب وادي حلوة المتضرر

الملعب وأسفله لا تتوقف، حيث يقومون يومياً بعمليات حفر بأدوات ثقيلة وأخرى خفيفة، وخلال ذلك يتم إفراغ الأتربة من أسفل الأرض ونقلها بشاحنات مخصصة، ما يعني ذلك أن سلطات الاحتلال تحفر الأنفاق وتفرغ أسفل الحي لصالح

ملعب الحي، وسوره والأسلاك المحيطة، إضافة إلى هبوط أرضي في ذات المكان، وتشققات وتصدعات واسعة بالأسوار المحيطة به. وأضاف صيام في بيان أصدره المركز، أمس، أن أعمال المستوطنين في محيط أرض

## المعارضة الجزائرية تدعو الجيش لحماية مطالب الشعب المتمثلة برحيل بوتفليقة وأركان نظامه

الحسبة : متابعات

دعت أحزاب وشخصيات جزائرية معارضة قيادة الجيش الجزائري لحماية المواطنين والدفاع عن حقوقهم الأصلية والاستجابة لمطالب الشعب الذي يتظاهر؛ احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية جديدة بالانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل المقبل.

وأكد بيان صادر عن اجتماع هذه الأحزاب السياسية والشخصيات

المعارضة، أمس الأحد، على حق الشعب الجزائري في انتزاع حقوقه الدستورية وخاصة الحق في التعبير والتظاهر ورفض سياسات الأمر الواقع وتمرير خيارات السلطة بالقوة، وباركت المعارضة الجزائرية في اجتماعها الثاني «اتساع المسعى الشعبي في الدعوة للتغيير السلمي التي تقوده إرادة الشعب مجسدة في مختلف شرائحه والدعوة لاستمراره حتى تتحقق مطالبه.

وشدد البيان على رفض أي

التفاف على مطالب الشعب في التغيير العميق لنظام الحكم في الجزائر، محمّلين السلطة المسؤولية التاريخية عن مخاطر عدم الاستجابة لمطالب الشعب، وجدد ممثلو أحزاب المعارضة والشخصيات والنشطاء «تحياتهم للأسلوب الحضاري والسلمي للمشاركين في مسيرات الجمعة رجال الأمن، كما قدموا التعازي لعائلة حسان بن خدة الذي توفي خلال المسيرات.

يُذكر أن أحزاب المعارضة والشخصيات الوطنية والنشطاء السياسيين الذين حضروا الاجتماع سجلوا مشاركاتهم في المسيرات التي تم تنظيمها الجمعة بالجزائر العاصمة ومختلف ولايات الجزائر للمطالبة بتراجع الرئيس بوتفليقة عن الترشح لولاية خامسة جديدة، مع ضرورة رحيل كُـل رموز الحكومة الحالي وفي مقدمتهم رؤساء أحزاب التحالف الرئاسي الداعمين للاستمرارية.

## استقالة رئيس حزب الأمة السوداني من البرلمان بسبب الاعتداء على الثوار المطالبين باستقالة البشير

الحسبة : متابعات

استقال رئيس حزب الأمة الفيدرالي في السودان أحمد بابكر نهار من عضوية البرلمان احتجاجاً على الاعتداءات التي يقوم بها الجيش والأمن بحق المتظاهرين الثوار المطالبين برحيل البشير وأركان نظامه، وكذا تنفيذاً لقرار الحزب بفض الشراكة مع حكومة الوفاق الوطني.

وتأتي استقالة نهار التي سلمها إلى رئاسة البرلمان أمس الأحد بناء على قرار المكتب القيادي للحزب، بتاريخ 26 يناير الماضي، بفض الشراكة التنفيذية والتشريعية مع حكومة الوفاق الوطني.



وأعلن رئيس حزب الأمة في مؤتمر صحفي انسحاب الحزب من المناصب التنفيذية

## إيران تحذر حلفاء واشنطن في الخليج من انتفاضة مواطنيهم

الحسبة : متابعات

حذر علي شمخاني -أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني- حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط من أنهم قد يواجهون انتفاضة من مواطنيهم المهانين في حال واصلوا اعتمادهم على واشنطن.

ونقلت وكالة أنباء فارس، أمس

الأحد، عن شمخاني قوله: «نرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحتى أزماته يسخرون ويهينون السعودية والإمارات ليل نهار، إذ يقولون لهما إنكما لا قيمة لكم ولا يمكنكما الصمود والمقاومة بدون أميركا حتى ليوم واحد. وكان ترامب قال في أكتوبر: إن الملك سلمان «قد لا يستمر لأسبوعين» بدون الدعم العسكري

الأميركي، في تصريحات تجاهلتها الرياض. وأضاف شمخاني: إن توقعاتي حول حلفاء أميركا في المنطقة هي أنهم إذا استمروا في سياستهم باللجوء إلى ادعاء الإسلام فإنهم سيواجهون انتفاضة من مواطنيهم المهانين. وتدهورت علاقات إيران بجيرانها الخليجيين خلال السنوات الأخيرة وتضاعفت حدة التوترات

الشهر الماضي عندما اتهمت الجمهورية الإسلامية الرياض وأبوظبي بالتورط في تفجير انتحاري أسفر عن مقتل 27 جندياً إيرانياً. وندد الحرس الثوري الإيراني بـ «حكومتي السعودية والإمارات الخائنتين»، مشيراً إلى أن طهران لن تتسامح بعد الآن مع دعمهما الخفي للجماعات التكفيرية.

يعتبر الموقع الرئيسي المركزي لحفر الأنفاق في الحي، لافتاً إلى أن المنخفض الأخير والذي تشهده مدينة القدس منذ نهاية الأسبوع الماضي، كشف عن حجم الحفريات وخطورتها على حياة سكان الحي، حيث ظهرت انهيارات أرضية جديدة خاصة في الشوارع الرئيسية وفي ملعب حي وادي حلوة وفي أرض تابعة «لكنيسة للروم الأرثوذكس»، إضافة إلى توسع تشققات جدران وأسقف المنازل في الحي، مبيناً أن أعمال حفر الأنفاق متواصلة، رغم توجه السكان للمحاكم الإسرائيلية مطالبين بإيقاف أعمال الحفر أسفل الحي التي تهدد بخطر الانهيار.

إلى ذلك قال محمد عطالله -صاحب أرض ملعب وادي حلوة-: إن الانهيار الواسع الذي وقع، أمس هو حصيلة 12 عاماً من عمليات الحفر وتفرغ الأتربة أسفله، مضيفاً أن سلطات الاحتلال حاولت مصايرة الأرض لتحويلها إلى موقف للمستوطنين، حيث توجه للمحاكم لحمايتها، وتمكن من تحويلها للملعب أطفال وشباب الحي؛ كون المنطقة تفتقر للأماكن المخصصة لهم، واليوم أصبح الملعب غير آمن بعد الانهيار، داعياً إلى تأمين المكان وأجراء التصليلحات والترميمات اللازمة له ليتسنى لأطفال المنطقة اللعب فيه بأمان.

## سوريا تؤكد جاهزية جيشها للتصدي لكل جرائم الجماعات الإجرامية في مختلف مناطق الجمهورية

الحسبة : متابعات

أدانت سورية بشدة السلوك الإجرامي المستمر للجماعات الإرهابية وخروقاتها الدائمة لاتفاقيات خفض التصعيد، مؤكّدة على جاهزية الجيش العربي السوري في التصدي لجرانمها. وقال مصدر مسؤول سوري في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ «سانا»، أمس الأحد: في انتهاك جديد لاتفاق خفض التصعيد يضاف إلى سلسلة انتهاكاتها المستمرة تابعت المجموعات الإجرامية اعتداءاتها على قواتنا المسلحة، حيث شنت فجر، أمس، هجوماً إرهابياً جديداً مخططاً له بشكل مسبق على قواتنا المسلحة المتمركزة على امتداد محور المصاضة في ريف حماة الشمالي وذلك انطلاقاً من مواقعها في مناطق خفض التصعيد مستخدمة أنواعاً متعددة من الأسلحة ومستغلة الظروف الجوية السيئة لتنفيذ عملياتها الإجرامية الدنيئة.

وأضاف المصدر أن الاعتداء الإجرامي أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة عدد آخر من جنود القوات المسلحة وقد تمكنت قواتنا من صد الهجوم وتكبيد الإرهابيين المهاجمين خسائر فادحة في الأفراد والعتاد وتم سحب عدد من جثث قتلاهم وبقيت جثث أخرى في العراق، موضّحاً أن الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن إدانتها الشديدة للسلوك الإجرامي المستمر للمجموعات الإرهابية وخروقاتها الدائمة لاتفاقيات خفض التصعيد، فإنها تؤكد على الجاهزية العالية والتامة للجيش العربي السوري في التصدي لهذه الجرائم والخروقات وعلى أنها لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه هذه الجرائم، وتشدد على أنها لن تسمح للإرهابيين ومن يقف وراءهم بالتماادي في اعتداءاتهم على المواطنين الأبرياء وقوات الجيش العربي السوري، مؤكّدة على حقها في الدفاع عن سيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامة مواطنيها على كامل التراب السوري.





مشكلتهم معنا في أننا نصرُّ على أن نكون شعباً حراً مستقلاً ينطلق في مواقفه على أساس انتمائه وهويته الإيمانية؛ لأنه يمن الإيمان وما يليق به وما يعبر عن إيمانه هذا هو الموقف الصحيح في العداء لإسرائيل كعدوِّ للأمة الإسلامية وكعدوِّ للشعب الفلسطيني وككيان إجرامي متوحش ظالم مغتصب.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبيح الدرواني

العدد  
619

27 جمادى الآخرة 1440هـ - 4 مارس 2019م

## الديمقراطية الهيكلية والمطبعون الجدد

تُسقط عنهم الشرعية المشروعية وتصبح دولاً مارقة وشريرةً وديكتاتوريةً ومستبدة وكل الصفات السيئة وتعرض للملاحقة وصنوف العقوبات والضغوطات السياسية والاقتصادية والأمنية. إذا تمت صفقة القرن فإنَّ تهمة المعاداة للسامية ستصبح تهمةً تلاحق دول المنطقة بالنز وإعلان الحرب.

المفارقة أن دولاً أقطاباً في النظام العالمي مثل الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي بدأوا يتململون من القبضة الأمريكية ويحاولون إبعادها عن مركز الهيمنة من خلال مؤسسات موازية ويضيقون حتى ببعض ممارسات إسرائيل في حين أن المطبّعين الجدد يهرولون نحو إسرائيل هرولة؛ باعتبارها البوابة الجديدة لتجنب غضبة العم سام والحصول على الحماية الأمريكية كما يفعل الطفل مع وحشية أمه وهي تضربه فيزيدياً الالتصاق بها؛ لأنّه يعتقد أن تلك هي الوسيلة الوحيدة لاستعطفها وإقناعها بالتوقف عن ضربه وعندما يكبر يكتشف الكثير من الوسائل للحماية بالاعتماد على ذاته.. الكارثة أن هؤلاء فلا يريدون أن يكبروا ولو أنهم كبروا لأدركوا أن المستجير بأمريكا وإسرائيل كالمستجير من الرمضاء بالنار!!

الإمارات من الدول التي تعتبر نفسها مع إسرائيل أصدقاء وحلفاء أمريكا في المنطقة بكل ما هو مهين وبغيض فإنهم فقط يمارسون واجبهم في حماية القيم الأمريكية التي لا يجب أن تتلخّص بالعلاقة مع هذه الدول المتخلفة.

في العالم الإسلامي، إسرائيل وإرادة الاستقلال أهم قيود الديمقراطية والحرية وعلى هذا الأساس تقوم معادلة العلاقة بين أمريكا ودول العالم الإسلامي والعربي، فللشعوب الإسلامية كامل الحرية في اختياره ما تختاره أمريكا وإلا فإن لأمريكا الحق في اختيار من يحكمهم وعند ما يتعلق الأمر بإسرائيل أو الرغبة في الاستقلال تنتهي حرية الشعوب وشرعية الأنظمة. للعرب كُُل الحرية إلا الحرية في مقاومة إسرائيل فذلك هو الإرهاب والتطرف، للأنظمة العربية والإسلامية أن تدعم حتى داعش والقاعدة ولكن دعم حماس وحزب الله إرهاب أسود.

للعرب أن يطالبوا بالمثلثة لكن أن يفكروا بالاستقلال السياسي والاقتصادي فذلك جريمة



### عبد الملك العجري

بعد أن فرضت أمريكا هيمنتها على النظام العالمي منحت نفسها مهمة فرض النظام على العالم وتطبيق السلوك الحسن وتحديد معايير الصواب والخطأ، ونصبت نفسها الشرطي العالمي الراعي للحرية والديمقراطية وتضع حدود الحرية وتهكيل الخيارات الديمقراطية وتضع القيود وتفرض عقوبات على من يحاول أن يتمرد عليها.

إلهان عمر عضو الكونجرس الأمريكي مثلاً جيداً للديمقراطية الهيكلية، هي حرة في إبداء رأيها، ولكن أن تتهم حلفاء إسرائيل في الكونجرس «هم يهوداً أثرياء مدفوعون بالأموال» فذلك جريمة لا تُغتفر، وعليها الاعتذار كُُل صباح من الاتهامات المؤذية لإسرائيل.

لو أن إلهان سقّمت العرب والمسلمين وأهانت مشاعرهم فإن ذلك لا يُعتبر خروجاً عن الحقوق ولو أنها أو أي نائب آخر نعتوا السعودية أو

## حقيقة العدوان في خطاب السيد

### سعاد الشامي

من منطلق المسؤولية القيادية في ملامسة أحداث الواقع، ومن مشكاة الوعي الإيماني المضيء بفكر العدالة المجتمعية، يطل علينا علم الهدى ومثالي الوفاء ورمز الإباء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي سلام ربي عليه من بين حشود قبائل الشرف وحكماء الشموخ ليهدينا من أبجديات الحرية المتعبدة في محراب البصيرة الإيمانية هذا الخطاب الوجداني الذي ينساب فيض نوره إلى أروقة قلوب الأخّزار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني بكل ما حمله لنا من صدق القول وحكمة البيان وبلغة العزيمة التي لا تنكسر..

كان المحور الرئيسي والمرتكز الأساسي في خطاب السيد القائد أثناء اللقاء الموسع لقبائل وحكماء اليمن هو إيضاح الهدف الرئيسي والمغزى الفعلي من شن العدوان على بلادنا وانتهاك سيادتنا والذي يتمثل في موقف الشعب اليمني الشريف الرفض للهيمنة الأمريكية ونزعاتها الاستعمارية والامتناع عن إقامة أية علاقة مع العدو الإسرائيلي والذي يعتبر شريكاً رئيسياً في هذا العدوان.

وفي هذه الكلمة يخبرنا السيد القائد سلام الله عليه أن مشكلة الأعداء مع اليمنيين هي بما تميزوا به من الحرية والاستقلال ورفض التبعية الخارجية والانتماء الإيماني المحض والهوية اليمنية الشامخة والمبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية والمواقف السليمة المتبنية لقضايا الأمة الإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

مؤكد سلام الله عليه أنهم ما حملوا العداء علينا وما نقوموا منا إلا لأننا نحمل العداء لإسرائيل من منطلق إيماننا بتوجيهات الله وهذه هي نظرته تجاه كُُل حركات المقاومة المناهضة للعدو الإسرائيلي بشكل عام من خلال شن عليهم

الهجمات الفكرية والثقافية والتضليلية وجعلهم العدو البديل عن إسرائيل، ومعلنين أن هدفهم الحقيقي من العدوان على اليمن أصبح جلياً وواضحاً للجميع، وهو جعل الشعب اليمني شعباً موالياً للكيان الصهيوني، وموضحاً أن مؤتمر وارسو قد أظهر ما كان يخطط له في الخفاء من حقيقة تلك العلاقة الوثيقة القائمة على أساس الشراكة والتحالف وتعزيز الروابط المشتركة في كُُل المجالات، وأنهم أرادوا من وراء ذلك المؤتمر وجعل ذلك المرتزق خالد اليماني بجانب تننياهو، إيصال رسالة للشعب اليمني محتواها إما أن تكونوا بجانب إسرائيل وإلا سنستمر في شن العدوان عليكم حتى الاستسلام، وهذا ما وصفه السيد القائد بالمستحيل.

وفي آخر الخطاب أشاد السيد القائد عبد الملك الحوثي حفظه الله ورعاه بموقف القبيلة اليمنية العظيم طول فترة العدوان السابقة وإعطائها الصلاحيات اللائقة بها من منطلق مسؤوليتها الدينية والوطنية والإنسانية في الدفاع عن الأرض والعرض عبر التزامها بوثيقة الشرف القبلي، وموجهاً بعدة توصيات للمشاركين في اللقاء خصوصاً ولكافة أبناء الشعب اليمني عموماً بضرورة مواصلة درب الصمود والسير على خطى البذل والعطاء حتى إفشال مخططات الأعداء، وتحصين الساحة الداخلية من كُُل العناوين المهدمة لبنيان المجتمع اليمني القوي من خلال تلك النعرات الطائفية والعرقية والمذهبية التي تخل بصمود الشعب اليمني وتسعى إلى بث بذور التفتت والانقسام وكسر شوكة اليمنيين، وبذل وتحريك كُُل ما من شأن التصدي لهذا العدوان الإجرامي حتى تحل علينا مكافأة السماء للصابرين وترفرف راية النصر المبين في كُُل أرجاء الوطن الحبيب.

## الناتو العربي (المنافقون العرب)



### يحيى صلاح الدين

هناك فكرة يروج لها البيت الأبيض برئاسة الشيطان ترامب وهي إنشاء (الناتو العربي) على غرار الناتو الغربي (حلف الأطلسي) تكون مهمته حَرْف بوصلة العداء لنتيجة نحو جمهورية إيران الإسلامية بدلاً عن إسرائيل حلف عربي موالٍ لإسرائيل يحاول اليهود عبر الأعراب المنافقين جرّ الشعوب العربية إلى الدمار والويلات وإدخال العرب في حروب أهلية لعقود من الزمن كحروب داحس والغبراء لله سبحانه وتعالى ذكر لنا في كتابه الكريم من هم الأعداء التاريخيين وهم اليهود قال تعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) صدق الله العظيم.

لذا على الشعوب العربية ان تتنبه وتبقي بوصلة العداء باتجاه اليهود والتحرك



## كلمة أخيرة

## من كسر جبر

### علي الزهري



البلد الذي يواجه أكبر أزمة في العام 2019 سيكون اليمن.. هكذا قالت الأمم المتحدة، داعيةً إلى توفير مبلغ أربعة مليارات دولار؛ لتلبية احتياجات الشعب اليمني خلال العام الحالي، ومن أجل ذلك نظمت في جنيف مؤخرًا مؤتمرًا للاستجابة

الإنسانية بالتنسيق مع السويد وسويسرا لجمع تبرعات وتعهيدات الدول المانحة، وفي هذا المحفل الدعائي المستفز تعهد الكيان السعودي بمبلغ 500 مليون دولار ومثله الإمارات.

وهنا دعونا نسأل جيران اليمن: ما الذي حصل لأشقائكم حتى ولد هذه الحاجة وخلق المعاناة الإنسانية الكبيرة؟ هل حصلت كارثة طبيعية؟ زلازل، فيضانات، براكين؟ أم أنكم تشنون عليهم حرب إبادة جماعية طالت الأخضر واليابس بطائرات تحمل شعار التوحيد، وحصار خانق برعاية خادم البيت الأبيض سلمان بن عبدالعزيز؟

أيها التافهون، طائراتكم لم تغادر سماء اليمن منذ أربعة أعوام، ولم يسلم من حقدكم أحد، فضحاياكم بالآلاف رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً، وصواريحكم الذكية أيها الأغبياء لم تستثن حتى دار رعاية الأيتام بمحافظة الحديدة، ودار المكفوفين بصنعاء، وحافلة طلاب المدارس بصعدة، وصلات الأعراس، ومجالس العزاء، والأسواق الشعبية، والصيادين في عرض البحر، لم تترك حتى الموتى في قبورهم فمقبرة خزيمة بالعاصمة صنعاء ومقبرة العمودي بدمار شاهدتان على حقارتكم.

الكيان السعودي يحاربنا في قوتنا ومعيشتنا، ففرض حصاراً خانقاً براً وبحراً وجواً، واستهدف كُُل المصانع ومخازن الغذاء والدواء، وقوّاته تحلّ أجزاء عزيزة من أرضنا، واليوم يقدم نفسه بكل

التتمة ص 8

الجمهورية اليمنية  
وزارة التربية والتعليم



## القناة التعليمية اليمنية

مدرسة في كل منزل

Nilesat - 12687 - 27500 - H

www.yectv.net 776444431

YemenEduTV

القناة التعليمية اليمنية Google Play

